

١٢. اللالى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

انفسنا ومن سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان

محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00

رسوله ثم اما بعد نعم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشارح فقوله وبين المرجية وكان يتكلم عن الوسطية اهل السنة. نعم ان اهل السنة وصف بين الفرق - 00:00:18

فوصلنا للكلام على انهم بين المرجاة والجهمية وبين المعتزلة والخوارج في قضية الایمان يعني. نعم. جماعة بين يقول الكتاب اسماء الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة. طيب. طيب. يقول اهل السنة والجماعة انظر ماذا قال في المتن نرجع الى كلامه في المتن -

00:00:42

وفي باب اسماء الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجاهمية. نعم. باب اسماء الایمان الحرورية هم الخوارج والمعتزلة يكفرون بالكبيرة. فيقولون عن مرتکب الكبيرة انه ماذا؟ انه كافر. او منزلة بين المنزلتين - 00:01:03
المرجئة والجهمية ماذا يقولون؟ يقول له مؤمن كامل الایمان. فالخوارج الخوارج انهم غلو والمرجئة والجميع عندهم تفريط. هم. نعم نعم بالضبط فقوله وبين المرجئة والجاهمية يعني بالمرجئة من كان من كان علي اسم يرجى في مرجية الفقهاء الذين اخرجوا العمل عن مسمى الایمان او - 00:01:23

ونحوهم ويعني بالجاهمية الذين قالوا الایمان هو العلم والمعرفة فقط. لابد ان يعلم ان المرجئة فرق اوصلها بعضهم كشيخ الاسلام في كتاب الایمان الى خمسة فرق. ذكر منها هنا ماذا؟ يعني بالمرجية من كان عليه اسمه الارجاء. معنى كلمة ارجاء في اللغة العربية -

00:01:46

انا ارجع اخر لماذا سمي المرجية بهذا الاسم؟ لأنهم يؤخرن العمل عن الایمان. اخر شيء يعني ماذا بعده كمرجئة الفقهاء المرجئة فرق اولهم فقهاء تشددوا وغلوا الفقهاء منهم موجات في الفقهاء ابو حنيفة. ابو حنيفة مرجى في الایمان عليه - 00:02:04

ورحمة الله. وكذلك شيخ حماد ابن ابي سليمان. الذين اخرجوا العمل عن مسمى الایمان. ولابد ان تعلم ان مواجهة الفقهاء قسمان. قسم الخلاف بيننا وبين انه حقيقي وقسم الخلاف بيننا وبينهم لفظي. من هم؟ من هم؟ من الذين خلف بيننا وبينهم حقيقي؟ شرط وركن. الذين قالوا العمل ليس من الایمان - 00:02:24

خلاف بيني وبينهم حقيقي. نحن نقول العمل من الایمان. فهمت؟ ومن ترك العمل بالكلية يعني ان شخصا نطق بالشهادتين ولم يعمل شيئا لله طوال حياته. يموت كافرا هم يقولون لا يموت مسلما. هؤلاء خلاف بيننا وبينهم ماذا خلاف ماذا؟ التفسير. مؤثر. القسم الثاني يقولون العمل ليس من الایمان - 00:02:44

ولكنه لازم اللوازم ايمان. معنى لازم؟ يعني ليس جزء من الایمان ولكن بدونه ينتفي الایمان. اللازم هو ليس جزءا من الشيء ولكن يتوقف عليه وجود الشيء. كما تقول مثلا الحرارة ليست هي النار. الحلة تأتي من الشمس قد تأتي من النار قد تأتي من غير ذلك. ولكن بدون حرارة لا يوجد - 00:03:04

نور صح؟ مم. فالحرارة لازم اللوازم النار. فالذين قالوا ان الایمان ان العمل ليس جزء من الایمان او ليس من الایمان. ولكنه لازم من لوازم الایمان. الخلاف بيننا هنا وخلاف معدة - 00:03:24

لفظي يعني لا يؤثر لنا نتفق معهم انه اذا تخلف العمل تخلف الایمان. طيب كمرجعه الفقهاء الذين اخرجوا العمل على مسمى الایمان او كالاشعرة الاشعيرة مرجنة يقول ان الایمان والتصديق. ويعني بالجهمية الذين قالوا الایمان هو العلم والمعرفة فقط. هذا اسوأ مذهب قيل في الایمان. ما الفرق بين مذهب الجهمية - 00:03:35

وغيره من من المرجات ان الجهمية عندهم ان الكافر الذي يعلم ان محمدا رسول وان الله موجود. لو في الدنيا لم ينطق بالشهادتين. ممكنا في الآخرة يكون في الجنة لانه يعرف - 00:03:55

عندهم ان نطق بالشهادتين شرط فقط هم. الكمال للوصف. للوصول بالاسلام في الدنيا. ليه؟ للوصف للحكم بالاسلام في الدنيا عند الكافر اذا لم ينطق بالشهادتين هو كافر في الدنيا. لكن عند الله في الآخرة لو كان مصدقا مؤمن. يدخل الجنة. طبعا هذا القول اسوأ قول او قول - 00:04:13

قال ابن القيم حكيم مذهب من؟ المنجية. مذهب الجاهلية على وجه الخصوص. قالوا واقرار العباد بانهم خلاقهم هو منكر انتهى الایمان. اقرار العباد اعتراف بان الله هو الخلاق هان ماذا؟ اعلى درجة للايمان. طبعا هذا باطل. والناس في الایمان - 00:04:33 شيء واحد كالمشط عند تماثل الاسنان. ما المعنى؟ الناس يتساوون في الایمان. عندما الایمان لا يزيد ولا ينقص. ومسألة ان الایمان لا يزيد ولا ينقص مسألة اتفق عليها كل من خالف اهل السنة في الایمان. يعني الخوارج يقولون الایمان لا يزيد ولا ينقص. والمرجنة يقولون لمن لا يزيد ولا - 00:04:53

ولكن ما الفرق بين الخارج والمرجنة؟ الخوارج يقول لا يزيد ولا ينقص لو ترك شيئا واحدا من الایمان يكفر. المرجنة يقول لا يزيد ولا ينقص ولو ترك كل اعمال الایمان هو مسلم - 00:05:13

فهمت؟ اما اهل السنة يقولون ماذا يزيد وينقص؟ هذا معنى قولي والناس في الایمان شيء واحد يعني لا يتفاصلون المشط عند تماثل الاسنان تفاهمنا للتعبير؟ نعم فاسأل ابا جهل وشيعته من والاهم من عابد الاوثاني. سل اليهود وكل اقلف مشرك عبد المسيح مقبلي الصليبي. واسأل ثمود - 00:05:23

هذا من سال قبلهم اعداء نوح امة الطوفان. يعني اسأل كل هؤلاء. اسأل ابا جهل وشيعته الكفار اصحاب الكفار. اسئل يا شيخ ساقول. ومن والاهم من عبيد الاوثاني من والاهم ابو جهل من العبيد الاوثاني. سل اليهود وقل لاقل. الاقل غير المختول. النصارى لا يختتمون ماذا يقصد بها الاقل؟ النصارى - 00:05:43

الغلب غير المختلون. مشرك عبد المسيح مقبل الصليبان الذي يقبل الصليب. واسأل ثمودا واسأل عاد بل سل قبلهم اعداء نوح امة الطوفان. واسأل ابا الجن اللعين من ابو الجن؟ ابليس. ابليس. اتعرف الخلاق - 00:06:05

ام اصبحت دان كراني؟ ام؟ ام؟ عندك ام؟ عندي الف ناقص اتعرف الخلاق ام اصبحت ذالكراني؟ يعني لو انت كل هؤلاء سيسقول نعم نعرف الله. اذا يلزم على مذهب الجامي ان كل هؤلاء مانه. مسلمون - 00:06:25

واسأل شرار الخلق اعني امة لوطية هم نكحوا الذكران. يعني ليس القوم لوط الذين ينكحون الذكور. واسأل كذلك امام كل معطل فرعون مع قارون مع هامان. فرعون في الحقيقة امام كل معطل. لماذا؟ فرعون الامام المعطلة. من هم المعطلة - 00:06:42 الذين ينكرون الصفات. لان المعطل لازم قولهم انكار الخالق الذي يقول الله ليس له سمع وليس له بصر وليس اذا هو يعبد عدم. فهمت؟ فهمت لماذا فرعون الامام المعطلة؟ وفرعون انكر علو الله على خلقه. قال يا هامان لان صلح لعلي ابلغ الاسباب اسباب - 00:07:02

موسى واني لاظنه كاذبا. كاذبا. ففرعون كان ينكر العلوم. فهو معطل لصفة العلو. ومعطل للخالق. فهمت؟ واسأل نعم؟ بعدها اسأل واسأل كفاك امام كل معطل فرعون مع قارون مع هامان؟ هل كان فيهم منكر؟ كل هؤلاء الذين ذكرناهم - 00:07:22

هل كان فيه منكر للخالق الرب العظيم مكون الاكوان؟ سؤال هل كان فيهم احد ينكر وجود الخالق؟ خالق الاكوان؟ فليبشاروا فليبشار

فليبشرها. انك فليبشرها فليبشرها. ولبيشروا فليبشرها. ما فيهم من كافر هم عند جهنم كامل الايمان - [00:07:42](#)
هذا لازم بقول جهد ان كل هؤلاء كامل الايمان. وهذا قول اشنع قول قيل في الايمان. ولذلك اهل العلم كفروا الجامية لاجل هذا القبر.
لا يوجد في زمننا هذا احد يقول بهذا تقريبا - [00:08:02](#)

وهل لابد ان نكون مع التصديق؟ قالوا لا حتى ولو لم يكن مع التصديق فان ذلك يكفيه باسم الايمان واسم الاسلام قهوة ممكناً بس
بدون سكر. هؤلاء ادخلوا في الاسلام وابقوا فيمن تدل الدلة من تدل الدلة على خروجهم - [00:08:18](#)
الحرارية والمعتزلة اخرجوا من الاسلام من دلت الدلة على بقائه في الاسلام والايام هم يقولوا هل لابد ان يكون مع التصديق؟ قالوا
لا. حتى لو لم يكن مع تصديق فان ذلك يكفي في اسم الايمان واسم الاسلام. فهؤلاء ادخلوا في الاسلام وابقوا فيه من تدل الدلة على
خروجهم منه. هؤلاء من؟ المرجئة. ادخلوا في الاسلام. من تدل الدلة - [00:08:42](#)

على خروجه منه. والحرورية والمعتزلة والخارج والخارج والمعتزلة اخرجوا من الاسلام من دلت الدلة على بقائه. بقائه في الاسلام والايام
واهل السنة وسط. وسط وسط المرجئة وسط بين الخارج. بين هؤلاء. وهذه مسألة عظيمة. لماذا؟ لانها من المسائل التي اوجبت
الافتراق والاختلاف في هذه الامة. لان مسألة من يطلق - [00:09:07](#)

عليه اسماء الايمان او من يطلق عليه اسماء الفسق والكفر. هذه من الاسباب التي احدثت الاختلاف في الامة. اول بدعة حصلت في
الامة هذه البدعة بلعة الخارج. اول بدعة حصلت. في الخروج عن علي رضي الله عنه والتكفير عليه. الخارج كفره علي وكفره
الصحابة. نعم - [00:09:27](#)

دائماً الصحابة او لا؟ لم يكن احد من الخارج من الصحابة كلهم كانوا من الزملاء من التابعين. نعم. ولم متابعين متابعين
منهم متابعون الذين بعد زمان الصحابة. نعم. في جيل الصحابة لم يعتقد احد بدعة الخارج - [00:09:46](#)
فدياماً اذا توبع فيها الشرع لم يحصل الاختلاف والاشتراك الخارج يعتبرون الكفار لا علي رضي الله عنه سئل عن هذا وقال لهم من
الكفر فروا من الكوافر فروا لم يكفره. جزاك الله خيرا. نعم. هم كانوا مبتدعة. ليسوا كفاراً لان عندهم تأويل. فهمت - [00:10:04](#)
متاؤلون. موجود طبعاً اخواني الموجودين الان. تلفون اه عمان مدام ام ندى من الخارج. مدام الدولة الرسمي كل من يكفر المسلمين
بدون بينة في اوامر من الخارج بعض الناس الذين عندهم غلو في التكفير مثلاً يكفرون من لم يكفر الكافر باطلاق. ولا من
الخارج. الخارج فرقة يعني واسعة كل ما نسب التكفير - [00:10:29](#)

الى المصريين بدون بيان يعتبر من الخارج. وافق الخارج في هذا نعم. ما المقصود بالشيخ في جملة فيدم؟ فدياماً يقول اذا
توبع فيها الشر توبع من يا ابني المجنون من تابعك. يعني لو تابعنا الشرع في مسألة الاسماء. من هو مسلم ومن هو كافر؟ لمن يحدث
الاختلاف. سببه الضلال ماذا؟ انا اتبعدنا الهوى. اتبعدنا - [00:10:58](#)

لم يتبع الشرع. فهمت هذا من يأتي؟ واذا بغي الناس بعضهم على بعض فانه يحصل الاختناق والاختلاف. والله قال هذا في القرآن.
وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغياب بينهم. البغي. هم. يعني الخارج لما ذكر الخارج اصبحوا فرق. الخارج
كانوا فرقة واحدة. اصبحوا فرق كثيرة جداً. النجاحات - [00:11:18](#)

الازارقة والاباضية ها؟ كل هؤلاء الفرق انقسموا اصبح بعضهم يكفر ببعض. بسبب ماذا؟ بسبب البغي. كل واحد يرى ان الحق عنده
يكفر مخالفه انا رأيت واحداً من هؤلاء الخارج يعني في مكان من الاماكن في الماضي - [00:11:38](#)
وكان معه ثم رجل المفروض انه ذكي وطبيب كبير وهو اصبح يكفر كل الناس ويقول انا فقط على وجه الارض انا مسلم انا وزوجتي.
ولابد ان واجب علينا انا ندعوا الناس الى الدخول في الاسلام مرة اخري انظر يعني الى الى البدع يعني عندما تبتعد بصاحبها يصبح
لا عقل له. نعم. كذلك من - [00:11:55](#)

البدعة والتبديع والفسق والتفسيق والافساد والاسلام والشهادة والاحسان والكلام كل هذه الاسماء يجب ان لا تطلق الا على عندها
الدليل على استحقاقه لها. او دل الدليل على استحقاقه بسلب آآبسليه ايها. والخروج فيها - [00:12:15](#)
عن مقتضى الدلة وعن مقتضى كلام اهل سنتي. اذا ليس ليس المقصود في هذه المسألة بالاسماء ليس المقصود فقط ماذا

الكفر والايمان. كذلك سائر الاسماء البدعة والتبديع. الفسق والتفسيق والايمان والاسلام. والشهادة ماذا يقصد بالشهادة؟ ان يكون

شهيد - 00:12:35

وفلان شهيد. والاحسان فلان محسن والامامة. فلان امام. الامام احمد مثلا. كل هذه الاسماء يجب الا تطلق الا على من دل الدليل على استحقاقه لها. فهمت؟ يعني مثلا قد ترى شخصا يفعل امرا هو بدعة. ولا يصح ان تقول انها مبتدعة - 00:12:55

لأنه متأنل عنده تأويل عنده دليل في المسألة. فنقول فعله بدعة لكنه ليس مبتدعا. هذه مسألة مهمة. يعني قل ليس كل من فعل بدعة يكون وليس كل من قتل في سبيل الله يكون شهيد. قد يكون قتل في سبيل الله ان هو يدافع عن الوطن مثلا. آآفليكن شهيد - 00:13:15

اللهم اسلم بعض من قتل في سبيل الله. اذا قلنا عليهم رحمة الله كأنه ننكر شهادة. ما هو عليه رحمة الله! ما هل الشهيد لا يحتاج الى رحمة الله؟ كل الناس يحتاجون الى حتى الشهيد. نقول عليه زلك. الانبياء يحتاجون الى رحمة الله. اعلموا انها لن يدخل احد جنة عمله الا انا. الا ان يتغمدنا الله برحمة منه وفضل - 00:13:35

الانبياء يحتاجون الى رحمة الله لدخول الجنة. الشهيد يحتاج الى رحمة الله لدخول الجنة. لأن عليه رحمة الله هي دعاء له بالرحمة. هي دعاء له بالرحمة. رحمة الله دعاء الاستغفار - 00:13:55

وكذلك الاستغفار. من قال ان الشهيد لابد ان يغفر وقد يكون له موانع اخرى. الا ترى انه قد يكون عليه دين لا يعرف وهذا يمنع من من دخول الجنة - 00:14:05

لكن بعض اهل العلم اجازوا ان يقال فلان شهيد من باب احكام الدنيا. شهيد يعني انه احكام الدنيا من شيء انه لا يغسل ولا يصلي اما ان قصدت بشهيد في احكام الآخرة فهذا لا يجوز ان تقوله عن شخص لانك لو قلت انه شهيد في احكام الآخرة معنى ذلك انك حكمت لعني بالجنة ولا يجوز حكم المعين - 00:14:15

فكل هذه الاسماء يجب الا تطلق الا على من دل الدليل على استحقاقه لها. ولذلك ليس من من العلم انت تعتقد مثلا ان قراءة القرآن على القبور بدعة. بعض اهل العلم قالوا بها. هل نقول ان من قال بهذا مبتلى؟ انت تعتقد ان الصلاة - 00:14:35

المساجد التي فيها قبور بدعة. بعض اهل العلم قالوا بهذا تقول انه مبتلى نقول فعل بدعة لكن لا يقال عن المعين انه مبتدع الا بعد وجود شروط وانتفاء موانع. هذا في سائر الاسباب. كما انا لا ننكر معين الا بعد وجود شروط وانتفاء موانع - 00:14:55

كذلك في التفسيق والتبديع وسائل الاسماء. نعم. اذا وافق الذي يفعل البدع المبتدعة في اصولهم جيد. الذي يفعل البدعة اذا وافق المبتدأ في اصولنا ان يقال انه مبتدع اللي وفق امتنلا في اصول الاستدلال مثلا مثلا. وافق المقتنع في اصولهم انهم يقدمون العقل على النقل - 00:15:09

انهم يردون احاديث الاحاد. نقول انه مبتلى لله وفق المبتلى في ماذا؟ في اصولهم. حتى من وفق المبتلى في اصولهم قد يكون بعضهم جهال. فالجهل كذلك لا يوصف بأنه مبتدع الا بعد ان - 00:15:34

نعم؟ فقال كل هذه الاسماء يجب الا تطلق الا على ما دل الدليل على استحقاقه بسلبيه ايه سلب الامامة عنهم. سلب الاحسان عنهم. سلب الشهادة عنه. والخروج فيه عن مقتضى الادلة وعن مقتضى كلام اهل السنة. يقع الفرق والاختلاف. يقع هذا خبر الخروج. الخروج مبتدأ - 00:15:44

ويوقعوا خبر. يعني الخروج عن كلام الائمة في هذه الاسماء يوقع ماذا؟ ماذا يوقع الفرق والاختلاف؟ لذلك عندما تصف فلان بأنه مبتلى وهو يظن انه على السنة سيحدد بينك وبينه ماذا؟ شجار وخلاف - 00:16:03

لابد ان تبين له بالحسنى ان فعلك هذا مخالف للسنة وتبين له الدليل. نعم. وقد تبين له الدليل وبعد بيان الدليل له ترى ان ما زال عنده شبهة فتتوقف في وصفه بالبدعة او بالكفر. كما فعل شيخ الاسلام مع البكري مثلا - 00:16:19

وكتب كتابا في الرد عليه والبكر كان يدعو الى عبادة القبور. ومع ذلك الشيخ الاسلام توقف في تكفيره للبكري. انه ما زال يرى ان عنده شبهة. لم تزل. نعم اول ما حصل الخلاف من الخوف والان يتكلم عن اول فرقه ظهرت في الامة اول خلاف ظهر في الامة قال رجل ما

في هذه المسألة فانهم قالوا وهبوا الى كفار لاجل الحكم. ثم ناقضهم طائفة فصار عندنا طوائف اربعة. اول في الخواجة الذين كفروا 00:16:56
عليا رضي الله عنه الرافضة الذين الهوا عليا رضي الله عنه والمرجئة والذين ارجأوا -

والناصبة الذين ناصبوا عاليها رضي الله عنه العداء. الخوارج الذين كفروا علي. الا والرافضة الذين الهوا الرافضة الخوارج. لماذا سموا رافضة؟ اول من سموهم رافضة هو زيد بن علي بن الحسين. هذه التسمية جاءت متأخرة. في عام مية سبعة وعشرين - 00:17:16
هجرية زيد ابن علي ابن الحسين هذا كان واحدا من اهل البيت تنسب له الشائعة الزيدية. والشائعة الزيدية اقل فرق الشريعة فرق الشيعة غلو الشائعة الزيدية في الماضي اما الان عند غلو كالشائعة الامامية. في ماضي ما كان عندهم مخالفة لاهل السنة الا في مسألة واحدة. مسألة ماذا؟ تفضيل علي على - 00:17:36

يا بكري وعمر يفرضوا علي على بكر عمر يخونوني ابو بكر عمر صحابة اجلاء ولكن عليه الافضل. طبعا هذا خطأ. هذه البدعة خطأ.
ولكن ما خالفوا الا في هذه المسألة. فجاء بعض الشيعة الزيدية اتباع زيد بن علي بن الحسين هذا وقالوا له لا نتبعك الا اذا كفر -

00:17:55

ابو بكر وعمر فقال لا هؤلاء شيخان صالحان لكنهما اخذا خلافا من عليه وقالوا لا نتبعك. فقال رفضتمني رفضتمني من رفدة. طلبتموني فسموا رافضة. فان الرافضة هم الشيعة الغالية الذين يكفرون ابو بكر وعمر. يكفرون ابا بكر وعمر. طيب - 00:18:10
البرجية عرفنا من هم الذين ارجعوا يعني اخروا اليمان. الناصبة يطلق يطلق على الخوارج ناصبة كذلك. لانه ماذا؟ ناصبوا علي العذاب. هم الذين كفروا علي نصبوه الاعداء. ولكن الناصب الفرق بينه وبين الخوارج انهم كفروا علي وغيره من الصحابة. النصيب من نصبه. الفعل في اللغة نصبه اي اظهر. اصغر. نقول ما اصابه العداء اي - 00:18:31

فسم ناصبة لانه ماذا؟ اظهروا علي العداوة. هم لم يكفروا عليهم فقط بل كفروا كل الصحابة فهمت؟ ظهرت اسماء وفرق من جراء الخلاف في الاسماء والاحكام. لهذا يجب على طالب العلم الا يطلق هذه الاسماء. مسلم وكافر ومبتدع - 00:18:54
الا على من علم بالدليل الواضح انه يصح ان يطلق على صاحبه شيء من هذه المسألة خطيرة. من قال لاخيه كافر فقد بقى بي احدهما. وليس المسألة مسألة ظن او اجتهاد. فلذلك من شككت في تكفيره وانت لست اهلا للتکفير لا يجوز ان تلميذه بالکفر. لان اطلاق هذه الاسماء او الاحكام - 00:19:14

الناس تسبب الخلاف والفرقة. لانه لابد ان يكون ثم اختلاف في المعين. لان تکفير المعين او تبديع المعين او التفسير المعين هي مسألة فقهية اجتهادية. قد يختلف العلماء في بعض المعينين. بعضهم يکفره بعضهم ليکفره. فاذا صار الخلاف في المعين من جهة الرأي حصل الافتراء - 00:19:34

واذا حصل النظر في جهة المعين من جهة الدليل وان شاء الله حصل الاتفاق. يعني لو حكمنا على المعين بالدليل آآ الخلاف لن يحدث. لو حكمنا عليه من هو هذا الشخص انا ابغضه - 00:19:54

في اول مرة يفعل شيئا خطأ ساكفه. فيكون هذا تکفير بالهوى ليس بالدليل يعني. من جراء الخلاف يعني بسبب؟ سبب الجهاد؟ من شيئا من سببه. اقول انه لابد ان يكون ثم اختلافكم. نعم؟ يقول يعني ليست مسألة اجتهاد - 00:20:05
مسألة تکفير معين مسألة اجتهادية اذا بنيت على دليل ليس معنى قوله ماذا قوله في الآخر؟ قال فاذا صار الخلاف في المowanى من جهة الرأي لو انا الماوية بالهوا والري لابد ان يحصل خلاف وقتل بين الامة. هؤلاء يکفرون هؤلاء ولا يکفرون هؤلاء. طيب لو كان تکفير المؤمن بالدليل - 00:20:25

هل يجب ان يتفق العلماء على تکفير الله؟ هناك بعض المعينين في التاريخ معروف هذا مشهورين جدا اختلف فيه تکفيره مثل من الهيثم الحاجاج كان بعض التمرين يکفره كسيد ابن جبير والشعر الشعبي كفروه - 00:20:46

ابن عمر صلي خلفه لم يکفره. انا الصبي خلفه لم يکفره. الحسن البصري كفاره. الشعبي عفوا ليس حسن البصري. الشعبي كان يقول اشهد ان الحاجاج كافر بالطاغوت الكافر بالله مؤمن بالطاغوت. حسن البصري آآ قال عندما مات الحاجاج قيل قال يا رب الحاجاج قبل ان

يموت قال هذه العبارات. يا رب انهم يزعمون لك - 00:21:06

ان لم تغفر لي فاغفر لي. فقال الحسن لعل الله يغفر له. يعني فإذا بعض معينين قد يختلفون فيه. اي دليل هم كثروا لأنهم يروا ان الحجاج الذين كفروا - 00:21:26

يخرج بما يقتله فقالوا هذا الفعل دليل انه يستحل القتل لكن هذا خطأ - 00:21:36

كبار الصحابة صلی خلفهم. حديث البخاري؟ نعم؟ لا وكان ظالماً. كان فاسقاً يستحلل الدماء. وكان متأنلاً استحلالي للدماء لذلك يقول انه يستحلل ايه؟ كان يرى ان هذا لا يصلح حال اهل العراق الا به. لأن اهل العراق ارسل له قبلهم ولاة كثيرون. فكانوا -

00:21:56

يعني يخرجون على الولاة. فهمت؟ ورأى ان الشدة معهم هي الحل. ها؟ ولو امرتكم ان تخرجوا من هذا الباب فخرجتم من هذا الباب؟ حل لى دمكم. ها؟ فربنا قصته عندما دخل المسجد ماذا فعل - 00:22:16

الجديد ظلوا يرمون بالحجارة حتى يتكلموا وسكت. بعد ما انتهي من رمي الحجارة امر بغلق ابواب - 00:22:31 ارا ارا هو غطى وجهه والناس لا يعرفون من هذا. فسوء ادب الناس ليس عندهم ادب يعني مع الامراء وما يتكلم وما يعرفون الامير

مسجد وامر بقطع ايديهم كلهم. قطعوا الناس معنى ذلك له ميزة يعني هو وضع النقطة المصحف هو صحيح. طبعا له فضل كبير. الحجاج هو اول من وضع النقط في المصحف. والحجاج هو بلاد الهند كلها. كل بلاد الهند فتحت. فتحها ابن ابن اخته 00:22:51 -

00:22:51 -

المحترف آ اسمه آ القاسم ابن عباد الله الثقي. القاسم ابن عباد الله الثقي. ابن اخته الحاج. كان عنده سبعة عشر عاما هو الذي ارسله فتح بلاد الهند. هو الذي - 00:23:11 -

لوكان له حسنات. اذا الحاج هذا - 00:23:21

لو لكان له حسنات. اذا الحجاج هذا - 00:23:21

يعني اه افضل من افضل اه رئيس في زمان هو افضل من الافضل كان يحكم بالشريعة وي jihad يا ليت اه هنا نحجزنا هذا يقول هو فاسق والآخر يقول هو الصريح وهذا يقول امام وثاني يقول زنديق وهذا يقول مبتدع وسيسي يقول مجاهد او عالم او نحو ذلك -

00:23:41

فتقابلوا هذه الاسماء يخرج الناظر فيها عن دليل الشرع. يعني الاية المحکوم بالهوى واحد يکفره والثانی يقول مبتلى. واحد يقول هو عالم والثانی يقول جاھل لان كل هذا ما لا من اتباع الهوى. كما تجد هذا الان في فکر بعض الناس الان كالذین يظالمون في المداخلة.

الذين يغاليون في تبديع المخالف وأواه ما يخالف شرع ربهم - 09:24:00

بالامس كان عالماً كبيراً ولم يصبح مبتدعاً وينقسمون في هذا. نعم والواجب على أهل العلم الواجب على على أهل العلم وطلبة العلم أن يقتاتوا أن يقتاتوا سيدة أهل السنة والجماعة في هذه - 00:24:30

ان ان يقتاتوا ان يقتدوا سيرة اهل السنة والجماعة في هذه - 30:24:00

من أجل ان لا يحصل الفرقه والاختلاف في الامة ولا يطلق هذه الاسماء الا على من يستحقها شرعا وطلاب العلم الذي ابتدأوا في طلب العلم وتوسطوا ينبع عليهم ان يتبعوا عن هذه الالطاقة. ولا يشغل كثير من الناس الان. اول ما - 00:24:48

العلم وتوسيطوا يينبغي عليهم ان ان يتبعا عن هذه الاتصالات. ولا يشغل كثير من الناس الان. اول ما - 00:24:48

الى هذا مسائل الفقه واجراء الاحكام على الاعيان. ليس من مسائل العقائد. مسائل العقائد ان تتعلم في نسبة التفسيق والتبديع الى مسائل التكفير وكذا. نعم. ويترکوها لاهل العلم الذين يعلمون حدود هذه الاطلاقات نفيا او اثباتا. لأن تکفیر المعینین او لا يفكر في مسائل التکفیر

العقيدة. ما هي البدعة وما هي السنة؟ ما هو الكفر وما هو الایمان؟ اما - 00:25:08

اسقاط الاحكام على العيال هذه مسألة انت لست مسؤولا عنها. قال ومن يوصف باسماء الايمان ومن يسلب عنه ذلك. اما اصله واما كما
كماله. قد تنفي اصل الايمان فيكون تحب ماذا؟ كافرا وقد تنفي كماله فيكون ناقص الايمان. وبذلك ايضا مسألة التكفير ينبغي الى

يدخل فيها صغار طلاب العلم او المتوسطون - 00:25:28

وكنا من الصغار. لانها تتبعها مسائل كبيرة وحصل في هذا الزمن خلاف في مسائل التكفير في كثير من انصار المسلمين. من جراء الخلاف في الاحكام. وظهرت فرق وجماعات جديدة لاجل - 00:25:48

خلاف الاسماء والاحكام هذه. يجوز لها التوقف والتبادر عندها في مصر. توقف جماعة المسلمين. يسمون انفسهم كذا هم تكفيريون. الشوقيون الكل هذه الفرح موجودة مثلا في مصر كانت موجودة. توقف التمانين هؤلاء يقولون لا حكم لاحد بالاسلام الا بعد ان يتبيّن هل هو مسلم ام لا. الاخرون يكفرون - 00:26:02

يكون اصل فيه ناس الكفر ولا يتوقفون وكل هذه بدع بدع ظهرت من آآ من اتباع الهوى. نعم. جرأة يا شيخ؟ سبب. في هذه المسألة 00:26:22 فهذه المسألة مهمة وسطية اهل السنة والجماعة فيها الا يطلقوا القول باسم الاسم باسمنا الاسماء على المعين ولا يسلب - شيء من اسماء الدين او حكم او حكمه في الآخرة او حكمه في الدنيا الا عن دليل شرعي. كل هذا الاسماء والاحكام؟ الاسماء 00:26:42 في والاحكام في الآخرة لابد ان تكون عن دليل شرعي. الدليل الشرعي يكون موصيا عند اهل السنة والجماعة يعني اقر - دالله يعني كل دليل صحيح ليس دليلا مختارا يعني بعضهم مثلا يستدل بماذا؟ يقول الدار دليل على كفر ساكنيه وكانت دار كفر كل الساكنين الكفار حتى لو كانوا يصلون. هذا ليس دليلا شرعيا. هذا الدليل ليس مؤصلا عند اهل السنة. نعم. مؤصلا يا شيخ؟ مؤصلا 00:27:02 لاي؟ اصله ثابت. اصل -

الدليل اي اثبت اصلا. وتفصيل الفرق بينهم. فرق بينهما على المسائل فإذا هذه الوسطية دلتنا على ان دلتنا. دلتنا على على ان مرتكب الكبيرة عند اهل السنة مؤمنا - 00:27:22

لكن ايمانه ناقص وهو مسلم واسلامه ناقص ايضا لانه خرم شيئا من الظواهر. خرم شيئا من ظواهر الاسلام يعني نقص شيئا من 00:27:48 ظواهر الاسلام. لأن الاسلام هو ظاهر والايمان هو الباطن فيبينهما تلازم من هذه الجهة -

مرتكب الكبيرة نقص شيئا من من ظواهر الاسلام. شرب الخمر زنا قتل سرق نعم. ارتكب محurma. يوجب التفسيق. نعم وقال في المترو 00:28:08 وفي اصحابه في هذا الكتاب؟ نعم؟ لا مسألة تكفير المعين وضوابطها ليس محلها والتفصيل فيها كتب العقائد -

احنا كتب خاصة الفت فيها. مثل كتاب الشيخ القرني ضابط تكفيري معين. ولو ذكرنا في كتب العقائد لا يفصلون فيها وفي اصحاب 00:28:28 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافدة والخوارج. قال في الشرح وكذلك اهل السنة وسط بين الفرق -

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالصحابة يجب على المؤمنين ان يتولوهم وان يعلموا انهم افضل هذه الامة كما قال النبي 00:28:48 صلى الله عليه خيركم قرنين وقال عز وجل قد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت شجرة وقال والسابقون الاولون من من المهاجرين والانصار -

والذين اتبعوهم والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال عز وجل ذلك مثل في التوراة في الانجيل كزرع اخرج 00:29:11 شطأه فازره فاستغرب فاستوى على سوقه. يعجب الزراع لغيظ بهم الكفار. وعد الله -

الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. ما معنى الآية هنام بعد ما تتكلم عن وساطية اهل السنة في باب الايمان. قال كذلك اهل السنة وصلت بين الفرق في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فالصحابة يجب على المؤمنين ان يتولوهم يحبوهم - 00:29:31

يعني وان يعلموا انهم افضل هذه الامة على الاطلاق. هذا الفضل للاعيان وللجملة. يعني فضل جملة على جملة واعيان على اعيان 00:29:48 يعني لكل واحد من الصحابة افضل من كل واحد بعده الى يوم القيمة. نعم -

خيركم قرني. لقد رضي الله عن المؤمنين. كل هذه الآيات تدل على ماذا؟ على فضل الصحابة. والصادقون الاولون. ثم قال قوله تعالى ذلك مثلهم في التوراة. محمد رسول الله والذين معه؟ اشداء على الكفار رحماء وبينهم تراهم ركعا سجدا يتبعون فضلا من ربهم 00:30:03 ورضوانا. سماهم في وجوههم من اثر السجود -

ذلك مثل في الطفاة. اما مثل في الانجيل كزرع اخرج شطأه. الشط هو الفراخ النبات عندما يخرج ساقا يخرج بعد ذلك ماذا؟ فروع

اوراق. هذه الاوراق هي شطبه. فاستغرب فاستوى على سوقه. يعني النبات عندما يخرج ويخرج - 00:30:21

الفروع يتقوى بهذه الفروع. هو يتقوى بالفروع والفروع تتقوى به. فمواجه الشبه. وجه الشبه ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما -
بعنه الله امن به الناس ولا صحابة ماذ؟ قوي الاسلام بهم. قوي الاسلام بهم. هذا معنى قول ماذ؟ فازره معناه ازره. قواه. فاستغنى -

00:30:40

فضائي قوية على فاستوى على سوقه. قام على سوقه فكذلك الاسلام قام على ساقه لما نصر الصحابة في الاسلام الصحابة يعجب

الزراعة ليغطي بهم الكفار. هذا الزرع الذي قوي ونبت. اعجب من؟ الزراع. الزراع جمع مزارع. الذي يزرع - 00:31:00

ولماذا فعل الله هذا قوم النبي عليه الصلاة والسلام بالمؤمنين ليغطي بهم الكفار. غاض الكفار يعني ماذ؟ اغضبهم. الكفار عندما رأوا
كثرة المسلمين وانهم يزيدون. هذا يكون سببا في غضبهم. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. ولا يهم
الصحابة. لانه قال في اول الاية محمد رسول الله والذين معه - 00:31:20

الدواء الكفار رحماء بينهم. نعم. والادلة في ذلك كثيرة. المقصود بالزراع الشيخ جمعة زارع الفلاح. ما هو هذا المثل يتكلم عن ماذ
الزرع. كما ان الفلاح يفرح ويعجبه الزرع اذا كبر. هم. واستوى على سوقه كذلك هذا يعجب المؤمنين. فالزراع له المؤمنون. الزراع

مثال - 00:31:40

المؤمنين. والكافر هم الكفار الذين كفروا بالله ورسوله. ها؟ يغتاظون ويغضبون عندما يرون ان الانسان قد قوي وانتشر بسبب بكترة

اتباعه. مفهوم هذا؟ نعم. في صباح الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب توليه واعتقاده. يجب توليه - 00:32:04

يجب التوبة محبتهم واعتقاد انهم افضل هذه الامة ومحبتهم ونصرتهم والدفاع عن اعراضهم. هذا الواجب اتجاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم. واهل سنتي يتوسط في الصحابة بين الذين الهوا بعضهم مثل الراافدة. وبين الذين كفروهم مثلهم. الراافضة - 00:32:24

عليها تعرفون قصته معه؟ ماذ فعل معه؟ مم. والصحابة رضوان الله عليهم بشر من البشر وهم خير هذه الامة واعظمها

علماء واقلها تكالفا واصحها متابعة لرسول الله صلى الله عليه - 00:32:44

ما زدنا فيك الى يقين انه الله هو الذي فقد. اجابة خير وقوله بين الراافضة والخوارج الراافضة هذه الفرقة تنازع فيها اهل
السنة اهل السنة هل هم من الثلاثة - 00:33:04

مستمعينا الفرقة ام لا؟ ولا بعض من الراافدة يخرجون من ثلاثة وسبعين فرقة فيخرجون الراافدة والجاهمية من بين الفرق العامة
المنتسبة وعلى هذا يكون رايد الكفر بفرقة كفار وقال اخرون هي فرقة دون ثلاثة وسبعين فرقة وهذا وعلى هذا قول من قال ان
الراافضة ليسوا من الفرق وقالوا هم كفار - 00:33:23

هل معنى هذا لم يكفرونا مع العموم ام على الاعييان؟ في خلاف بين اهل العلم. الازهر التكفير على العموم. عندما حتى لو قلنا ان
الراافضة ليسوا من الفرق. وقلنا الراافضة كفار - 00:33:46

لابد ان تعلم ان تكبير من كفر الراافضة على العموم وليس على الاعييان. يعني شيخ الاسلام مثلا له نقول ستة يقول جماعة الشيخ
سلطان في بحث له في هذه المسألة اسمه موقف شيخ الاسلام من الراافضة. ستة نقول واضحة جدا فانه لا يكفر ماذ؟ اعيانا الراافضة.
منها مثلا قول في منهاج السنة - 00:33:56

قال والراافضة فيهم قوم مسلمون ظاهرا وباطنا. ظاهرا لو قال ظاهرا وسكت قد يظن انهم ماذ؟ منافقون طب لماذا ادبت لهم الاسلام
وهم رافضا؟ جهال. عوامل رافضة. جهاد. نعم. وقال - 00:34:16

ثلاثة مستمعين الفرقة وعلى هذا لا يخرجون من الفرق المنتسبة الى القبلة الى الجاهلة. الجميل ابن القيم نقل في التونية ان خمسمائة
عالم اتفقوا على تكفيره. اما الراافضة آآآ الازهر آآآ انهم مثل الجامية ولكن على العموم وليس على الاعييان. نعم. فرق سلاسة وسبعين هزا
الاصول صحيح بعد ذلك تفرغت منه الاalam - 00:34:36

لا تستطيع ان تحصل ان تقود ماهر سلاسة وسبعين فرقه بالضبط. العلم عند الله في هذا. لكن كل من الشخص يبقى في الاعتصام ذكر
متى يقال لنادي فرقه. الفرقه تكون خالفت - 00:34:56

أهل السنة في اصل الكلية. كان معتزل خلفون مثلا فساد التكفير. او في مسائل القدر. الاصل كله. نعم. او في بدع فرعية كثيرة تساوي الاصل الكلي. يعني امتنع بدعها كثيرة جدا كالصوفية مثلا. عندهم بدعة عملية كثيرة جدا بدعة عملية فقهية - 00:35:06

هذه بدعة كثيرة عندما تجتمع تكون أنها اصل كل فيكونون خارج اهل السنة. فهمت؟ نعم يا شيخانا لا افهم من هو قال من امتي كانه نسب لهم الاسلام لا ما هم مسلمون الفرق مسلمة. وما معنى قوله؟ ليس هناك من كفر مسلا جهمية مسلا. الجهمية والرافضة فيما خلاف - 00:35:25

الاهمية ابن القيم نقل في النونية النجمية ليسوا من الفرق. نقل قول خمسينات عالم قالوا وقد تقلت كفرهم خمس من بعد مئة من البيوت يعني خمس مئة عالم كفروا الجامية. فهمت؟ ولم يجعلوا من الفرق. اما الفرق فهم منتسبيون للإسلام. مستحقون للوعيد. نعم - 00:35:45

الرافضة اسم لمن رفض اماما وذكر قصه التي ذكرتها من البخاري. ورفض اسم لمن رفض اماما زيدون ابن علي ابن الحسين لانه لما حصل في الامامة في زمن هشام ابن عبد الملك احد الخلفاءبني امية بين الشيعة علي فجعل الامام زيد بن علي وطلب منه طائفته - 00:36:05

يتبارأ من الشیخان وان یلعنه وان یلعن ابا بکر وعمر رضی الله عنہما واباه وترضی عنہما. رضی الله عنہما عنہ فرفضوا امامته هؤلاء الذين رفضوا امامته سموه الرافضة. لرفضهم اماما لرفضهم اماما زيدون ابن - 00:36:25

وصارت شعارهم من البداية لعن هو سب الشیخة والذین ایدوا زید ابن علی ابن الحسین سموه سموه هم موجودون الان في اليمن ولكن الزیدیة الان قریبون جدا من الرفض. اصبح عندهم غلو. نعم. واصل مبتدأ خروج الشیعه - 00:36:45

کما هو معلوم في زمن علي رضي الله عنه فان الذين لازموا عليا وكانوا حوله دائمًا هؤلاء يسمون الشیعه علي لأنهم شيعوه مكانه في اصلي في اصلي من شابع عليا ثم اه لم یبغض عثمان ولم یبغض عمر عمر - 00:37:05

ابا بکر رضی الله عنہ ثم بعد ذلك حصل التفليه تالیه عليا رضی الله عنہ والغلو في ذلك فاصل الشیعه الانصاری يعني تالیه ان یعبدوه مم. واول ما من بدأ عبدالله ابن سبأ اليهودي الذي اسلم وتظاهر بالاسلام. وادخل في هذه الملة - 00:37:25

اعتقاد ان عليا رضي الله عنه اتباعه باشد العقاب. العقوبة فحفر لهم وحرقهم بالنار وقال في شعره المشهور لما رأيت الامر امرا منكرا اججت اججت نادي ودعوت قندة. لما رأيت الامر امرا منكرا انهم يدعون انني الله. اججت نادي ان اشعلت اجج النار يعني ماذا؟ اشعله ودعوته قبرة قبر مولى عليه عبد لعلی يعني امر قبرنا ان يلقىهم في النار. نعم وهؤلاء هم الغالية الذين زعموا ان عريان الله. لكن الى هنا لم یظهر الرافضة. الرفض. وانما كان الشیعه. الشیعه علي - 00:38:23

ای من معه والشیعه الغلامة ولما لم یسموا ولم یسموا بالشیعه الغلامة في ذلك الوقت وانما سموه سبأ سبأية سبأية هنا عبدالله اللي سبأ اليهودي هذا هو الذي ابتلع هذا القول الوهیة عليه - 00:38:43

نسبة الى عبدالله ابن سبأ سواء بعد زمان ظهر الاجتماع حول زيد ابن علي الى انصار الخلافة. فتفرقوا الى زیدیة ورافضة الجهاز في بيتنا. الجيش تنادي ودعوته يعني اشتعال هزه حفرة. دعوت دعا عليه عبده ان یشتعلها - 00:38:59

ليه هم ليش بیی بعد عن الاسلام؟ لماذا فتن يعني حتى تألهوا علي هذا بسبب عبدالله هذا؟ ادعى الاسلام وهو یهودي دخل في الاسلام دخل في الاسلام بیفسده. لكن هو واحد واحد الجهلاء الذين ليس عندهم عقول هم الذين تابعون. الرافضة - 00:39:21

بالنسبة لموسى الكاظم واحد من الالبيت يعني ومنهم الجعفية ويدخل في اسم الرافضة عند السلف الباطنية والاسماعيلية والموصى والموساوية. الموساوية لأن هذا الاسم كان قبل تفرق الرافضة الى اسم علي موسى وايه؟ بالنسبة لموسى - 00:39:41 وهذا كان بعد الحادثة مع زيد بن علي بزمن فافترقت الرافدون اسماعيل وموسية. والاسماعيلية والموسوية هؤلاء ينتسبون الى جعفر الصادق. اي اسماعيل ابن جعفر وموسى ابن جعفر فخرج من يسمى موسى الكاظم. فخرج من الاسماعيلية الباطنية وخرج من الموسمية - 00:40:11

الامامية الائنا عشرية الذين یعرفون الان باسم الرافضة واحد من اهل الالبيت. كل هؤلاء من الالبيت من نسل علي

رضي الله عنه قال في الحاشية علم الكبير. جعفر الصادق هو ابو عبدالله. انظر جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي. نعم

00:40:41

فقط تجد فقط تجد ان يسمى الاسماعيلي رافدا رافديا وهذه التسمية الصحيحة كما قال شيخ الاسلام رحمه الله وبسبب الرافدة بنية القباب على القبور وعبد الموتى من دون القمام جمع قبة. نعم. ويقصد بالرافضة الاسماعيلية الباطنية الذين اعلنوا دولتهم الفاطمة - 00:41:09

والرافضة الاسماعيلية هؤلاء ليسوا من الفرق. بل هؤلاء كفار مرتدون. لماذا؟ لأنهم يقولون ان القرآن له ها؟ ظاهر وباطن. هم لو ظاهر وبكر ويحرفون القرآن يقولون مثلاً بيت يدا ابي لهب وتب يده بلال باب ابو بكر وعمر. ان الله يأمركم ان تذبحوه باقرأ البقرة عبادتك في التكذيب وتعريف القرآن - 00:41:39

وهم الذين حكموا مصر في دولة سموها الدولة الفاطمية. سمعتهم عن هذا؟ نعم. هم الذين بنوا الازهر وبنوا مسجد الحسين. وهم لا ينتسبون الى فاطمة رضي الله عنها اصلاً. هم ليسوا من اهل - 00:41:59

كما قال ابن كثير في البداية والنهاية. بل هم احفاد واحد من اليهود اسمه عبيد الله بن الميمون القداحي. هم دخلوا في الاسلام ليهدموه. وادعى بعض خلفائهم الوهية كالمعز الفاطمي - 00:42:09

الدعوة والالوهية. نعم. تسميتها الزهراء فاطمة الزهراء ازار يعني ان هذا الاسم شيء ابيض. الزهراء مؤنث ازهراً والازهر والابيض قالوا هذا مسل مصباح يعني في مكان مرتفع نعم اشتعل وذهب. المقصود من هذه ان اسم الغافلات الشمال وهذه - 00:42:21

هنا الاسماعيلية والامامية الاثنتين عشية الموسم الموسمية. الموسوية. الموساوية. يشمل الكثير من الفرق في ذلك ولكن يخرج منه اسم الزيدية وقول بين الرافدة والحوارج والخوارج يعني الحرورية فان الرافدة قالوا لماذا سموا الحرورية كما قلنا؟ كانوا في مكان - 00:42:41

الخوارج كفروا الصحابة والرافضة هم على الصحابة لا من عدد. والخوارج يتبرأون من صحابته واهل السنة والجماعة بين هؤلاء لا يتبرأون من غير الصحابي بل يتبرأون عن الجميع. يحمدون الجميع - 00:43:06

لان الجميع تشرفوا بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر مباحث على الامر الذي هو مبحث الوسطية عند اهل السنة والجماعة وكل هذه الفرق ما بين الطال وجاء ومصر. جاء فيها العكس غالباً صحيحاً - 00:43:29

اذا في عكس الغلو وعلى السنة دائماً يسكنون في عقائدهم كما ذكره الطحاوي في اخر عقیدته. وكما ذكروا جماعة ايضاً يذكرون مبحث الوسطية هذا ليبيّنوا ان اهل سنة رحمهم الله بين هؤلاء وهؤلاء. ليسوا من الغولات لنهي الله عز وجل عن الغلو - 00:43:48

وليسوا من الجفاف لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الجفاف. قال الله قال الله عز وجل في الغلو يا اهل الكتاب لا تغروا في دينكم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلو في رميهم الجلجمار. فقال بمثل هذه بمثل هذه واياكم - 00:44:09

في الدين فان فانه اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. يعني يرمي بحجر كبير الجمار. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخذ حجراً صغيراً في يده مثل حبة الفول. وقال لمثل هذا فرم واياكم والغلو. فالغلو قد يكون في العمل كما في الاعتقاد. والغلو يدخلوا في الاعتقاد - 00:44:29

ليسوا من الغولات بل تابعوا سنة والتزموا بها فكانوا على على خير. ويرجعون اهل الجفاف والتقصير. واما في الاعتقاد واما في الاعمال واما في السلوك. وهؤلاء طرف اخر بعيد. واهل السنة بين هؤلاء وبين - 00:44:49

طريقتهم هي طريقة الصحابة رضي الله عنهم. قال في مدحه وقد دخل فيها وقد دخل فيما ذكرناه من الاعتقاد بالله الاعيال بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله واجمع - 00:45:09

من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم خلاص الشحن هذا فصل ذكر فيه شيخ الاسلام وعلو الله عز وجل على عرشه ومعيته على خلقه كذلك انه عز وجل معه - 00:45:30

علوي علوه فهو قريب فهو قريب في علوه عال في دنوه وتعالى قريب في علو انه عالم الا انه قريب من عبادي بعلمه سبحانه وتعالى نعم وهو قريب من انه قريب لانه عالم بذاته سبحانه وتعالى عالم في دنوه. نعم. وهذا الفصل نص فيه شيخ الاسلام رحمة الله على ذكر مسألة العلو والمعية - 00:45:50

لأن هذه المسألة هي أشهر المسائل التي فيها الخلاف مع الاشاعرة ومع المعتلة عموما فهو رحمة الله ذكر في الفصل الاول ادلة العلو. وفي الفصل الثاني من السنة ذكر ايضا ادلة العلو والمعية والقرب. وهنا ايضا - 00:46:15

عقد هذا الفصل بيان علو الله ومعيته لخلقه العامة والخاصة. وقربه لله عز وجل من بعد عباده وذلك اكيد هذا الامر الا وهو انه مما دخل في الايمان بالله الايمان بالعلو - 00:46:33

والذين اخرجوا العضو الذات عن الايمان بالعلو وقالوا ان الايمان بعلو هو الايمان بعلو قهر وقدر وقهرا. هؤلاء لم يؤمنوا بما امر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه السلف هذه الامة - 00:46:49

دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله واجمع عليه سلف الامة. بأنه سبحانه فوق السماوات على عرشه على خلقه توصيل هذه الجملة هذه الجملة فيما سبق - 00:47:07

ونستفيد من هذا الكلام ان المسألة العلو ذات الله عز وجل انها في الكتاب دلالة قطعية. والقرآن القطعي والثبوت ودليل وادلة العلو ايضا قطعية الدلالة. وكذلك توادر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. القرآن دائمًا لا. سؤال جيد. معنى - 00:47:27

يا متواتر. القرآن دائمًا قاطع الثبوت لكن قطع الدلالة لا. القرآن منهم وقطع الدلالة منهم مظن الدلالة. ما معنى قطع الدلالة يا عبيدي؟ يعني لا يفهم منه الا معنى واحد. كان نص. فاشدوا كل واحد منهم مائة جلد. هذا قطع الدلالة - 00:47:47

وقد يكون ظن الدلالة المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. هذا ظني ينقطع ايه؟ ظن لان القروض فيها خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال الحيض وبعضهم قال الطهر الدلالة اللي معناها المعنى. ظن الدلالة يعني المعنى قد يختلف فيه. اما الثبوت واحد قطع الثبوت. اما السنة فيها القسمان فيها قطع الثبوت وظن الثبوت. قطع الثبوت - 00:48:01

وفيها قطع الدلالة وظن الدلالة. فلا تلازم بين قاطعية الثبوت وبين قاطعية الدلالة. قد يكون قطع الثبوت وقد يكون ظني الدلالة. نعم طيب و بتواتر الصلاة العجلة القطعية وصار الثبوت القطعية وما جاء في هذه الاحاديث دلالة اياها قطعية واجماع السلف - 00:48:22

على ذلك والاجماع له صفة قطعية فاذا مسألة علو ذات الله تبارك وتعالى عرش هذه المسألة مقطوع بها وعود الله عز على خلقه وانه ليس في كل مكان. وليس حالا لكل الامكنة. هذه القطعية في ثبوت وقطعية في الدلالة. فمن انكر - 00:48:42

فانه لم يؤمن بما اخبر الله به في كتابه وتوادر عن رسوله صلى الله عليه وسلم. وانكر ما دل عليه اجماع السلف الاموي رحمة الله تعالى ولكنني اجد تأويل اختلف اهل السنة في نفأة العموم. نقصد الدولة. الذين نفوا العلو عندهم تأويل. مية وستين. من هذا - 00:49:02

مثلا وهو الذي في السماء الله وفي الارض قالوا اذا ان الله في الارض في كل مكان هذا تأويل. لذلك اهل السنة لم يكفروا كل من قال بهذا مع انه ورد عن كلام السلف - 00:49:22

في كثير من كلام السلف تكثير من نفع العلوم. قال ابو حنيفة من قال لا ادري الله في الارض وفي السماء قد كفر. لكن كل كلام السلف محمول على على العموم. ليس على التعليم. فهمت؟ هذا مهم جدا هذا. نعم. لانهم اولوا العلو في علو الصفات علو القدر والقدر. بالتأويل يبقى له علو؟ يعني - 00:49:32

تعالى في القدر في منزله ليس عالي في الذئب. طائفة من اهل السنة كما ذكرنا فيما سبق كفاروا نوافات العلوم لانهم انكروا ما تواترت به الادلة هذا الذي وهذا الذي توادر قال فيه رحمة الله من انه سبحانه فوق السماوات على عرشه - 00:49:52

في علي على خلقه وهو سبحانه ومعهم اينما كانوا. يعني مع علوه ومع كونه عز وجل فوق سماواته على عرشه فهو معهم يعلم قال في المد كما جمع كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض فيه ستة ايام ثم استوى - 00:50:12

على العرش يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. ومعكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير ولوه مع قوله ولسمعنا. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. فان هذا لا توجبه اللغة - 00:50:32 عندما تقول القمر معي. ليس معناه ان القمر معك في الارض في المعيبة تقصد الاختلاط. فهمت؟ ولا في الشرح. هذه الاية بدأ بادها الله عز وجل بعلم في قوله يعلم ما - 00:50:53

وختمنها بالعلم في قوله والله بما تعملون بصير. فصار تفسير المعيبة بما دلت علي الاول او الاول الاية واخر الاية صار تفسيرها عند السلف انها معية العلم. وهي هي المعيبة العامة كما سبق ان بينا ذلك. واما - 00:51:07 لخاصة الاولى ومعهم بتوفيقه وتأييده والهامه ونصل الى غير ذلك من المقتضيات معية عامة لكل الناس وهناك معية خاصة للنصر عيد الميلاد فقط. نعم الخس هؤلاء يدخلون في عام يدخلون في خسائر ختمها بالعلم نعم - 00:51:27 ماذا؟ يعلم ما يرجي في الارض. وفي اخرها ماذا؟ والله ما تعملون بصير. فرأينا ان قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم المقصود بمعية ماذا؟ العلم. لأن الاية تتكلم عن العلم. اوله علم وآخره علم. فالمعيبة ليست معية زات. ليس معنى معكم انما قلتم ان الله معنا في مكاننا. جعل الله لنا - 00:51:53

انما معنا بعلمه لأن الاية اولها اهل العلم وآخرها اهل العلم. فهمت المعنى؟ فهمت الدليل؟ لم يقم بما تعملون عليم او هكذا قال بصير. ما هو البصر هذا حلو البصر لا يلزم منه العلم اذا ابصر اعمالكم معنى ذلك انه عالم بها. فهمت - 00:52:13 اشتبهوا اشتبه علي اشتبه عليهم قوله سبحانه وتعالى وهو معكم اينما كنتم. هذه المعيبة تقتضي حلول حلول جميع الاماكن ام لا في الله عز وجل. والشيخ الاسلامي استحضر هذه فاورد هذه الشبهة ونفاه في قوله وليس معنى قوله وهو معكم - 00:52:33 انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة. وقد سبق وقد سبق بيان ذلك انفا وبين ان هناك ان هناك ان كلمة مع في اللغة لا تقتضي اختلاطا. ولا تقتضي ان تكون معك قرب بذاتك. بل هي تقتضي المقارنة - 00:52:57 بين شبيئن والصحبة والصحبة بينهما. كما قال عز وجل ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين معهم يعني في صحبتهم. يعني كونوا مع الصادقين. هل معنى معى وانا معى مخالطة؟ انت لا تجلس معهم ام تكون معهم يعني في اخلاقهم وفي صدقهم؟ نعم - 00:53:17

من الصادقين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معهم في ونحن معهم مع تفاوت مع تفاوت ما بين في الزمن وتفاوت فيما بين الابدان. فاذا المعيبة هنا مطلق الاشتراك والمقارنة - 00:53:37 ولهذا قال ليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. فان هذا لا توجب اللغة. نعم. فقوله لا توجبه تنبئه على انه تجيذه يعني ما كانت معه في اللغة؟ تجيذه هذا. ممكن انا معك؟ انا مختلط بك. ممكن انا معك تتكلم مع شخص - 00:53:57 على الهاتف وفي بلد اخر ادخل انا معك فما تهتم المعنيين. تهتم معنى المخالطة ومعنى المعيبة بالعلم. والله ينزع عن المعنى الاول معنى المخالطة. لأن الله مستو على العرش. فلم يبق الا المعنى الثاني هو معنى العلم - 00:54:17 فين تامر؟ السكر مع الشاي مسلا لا نفهمه يعني في مشكلات يعني ماما يا ماما انا المخالطات. انت انت وهو في نفس المكان. ان معك احتمل اني انا وانت في نفس المكان. وهذا المعنى ينزع الله عنه. لأن الله مستو على عرشه. صحيح؟ وممكن انا معك اي بعلمي. اعلم انك انا معك على الهاتف مسلا. او - 00:54:30

ماذا تفعل؟ كما يقول اب لولده مثلا. اذهب الى الدكان اشتري وانا معك انا اراك. اذهب اعبر الشارع وحدك الدكان يشتري وانا معك وانت معنا معك ما لا اعلم ماذا تفعل. فهمت؟ لماذا سيجمعني - 00:54:56 معنيين معية علم وبقية مخالطة. نعم. لأن الاختلاط بالذوات هو احد معاني المعيبة. فاذا قيل لك اين كنت فقلت كنت مع فلان يعني من جهة ان زاتك مع ذاتي كنت انت وهو بالابدان في مكان واحد ويكون على غير ذلك - 00:55:13 كما يقول الرجل فلانة يعني زوجته معى. يعني لا زالت في ذاتي وفي عصمته. وفي صحبة مقتربنا ولم تخرج عن ذلك اذا كلمة مع في اللغة لا توجب لا توجب معنى الاختلاط الذات بالذات - 00:55:43

ولكن هذا احد المعاني ومعنى معه في اللغة كما سبق بيانه اوسع من ذلك. ولهذا عبر شيخ الاسلام بقوله فان هذا لا توجيه اللغة وجاء في بعض نسخ لا توجيه اللغة. لكن الصحيح هو المعروف لا توجب توجب. يعني لا تزال واجبا. اللي هو - 00:56:02 لا تجعله واجبا. لانه لغات تجيز ذلك ولا توجيهه. الشيخ الاسلام خاصة في المسائل اللغوية دقيق وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو - 00:56:22 في السماء. ومع المسافر وغير المسافر اينما كان. وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقي مهيمن على مطلع علیم الى غير ذلك من من معاني الربوبية. قال في الشرح ذكر الشيخ هنا دليل دليل فطري دليل الفطرة. دليل الفطرة - 00:56:49 فتكون ادلة العدو لله عز وجل على خلقه بذاته اربعة انواع من الادلة. وكلها قطعية. الاول دليل الكتاب. قال في كتابه وهذا تواتر النقد به معلوم. لسانی تواتر سنة سالیتم اجماع سلف الأمم. رابع دليل الفطرة. حيث قال هنا وخلاف ما فرض ما فطر الله عليه الخلق - 00:57:09

ما من احد اذا اراد ان يفزع في يفزع في امر ليس له به طاقة الا توجه الى العلو حتى ولو لم وقد ذكرنا فيما سبق ان ابن فضلان في رسالته التي يذكر فيها رحلات رحلته الى بعض بلاد الترك - 00:57:35 يعني بلاد روسيا الان في القرن الرابع الهجري ذكر انه اتى قوما لا يعرفون الله يريدون ان يبيّنوا لهم الاسلام ومن معهم قال ولكنني رأيت رأيهم اذا نابتهم شدة او صاحبهم قحط او - 00:57:55 نحتاج الى شيء فانهم يجتمعون ويتجهون الى السماء ويهتمون. ويهتمون ان يقال كلاما غير مفهوم. هم من قال كلاما غير مفهوم وهذا شيء مغروس في القلب حتى الملحد اذا مرض فانه يتوجه الى السماء بفترة وادا عرضه فانه ينفيه بقصي نفسه الى نفسه - 00:58:15

قبلة يا شيخ. نعم. قبلة السماء قبلة الداعي. كما قال الجويني. فانه يعني اذا اعرض فانه ينفيه يقصر نفسه على النفي. اذا كان اشعريا مثلا ينفي العلو يقول يجبر نفسه على نفي العلو. يقصد نفسه يعني ماذا؟ يعني يجبر نفسه على مخالفة فطرته ونفسه. ونفي العلو. ولذلك ابو العلاء الهمданی - 00:58:47

لما كان الجويني يخطب في المسجد ويتكلم عن مسألة لا فيه العلو هذه. قال ابو العلاء الهمданی ومن اهل السنة للجويني. طيب ما تقول يا امام في الضرورة التي يجدها الانسان في نفسه عندما يدعوه. في نفسه عندما يدعوه يجد نفسه ضرورة انه يتطلع الى السماء فضرب الجويني رأسه وقال حيarkan الهمدانی. حيرا الهم - 00:59:16

لا يستطيع ان يجيب عن هذا كيف سؤال يا شيخ؟ ابو الها ما تقول يا امام في الضرورة التي يجدها الانسان في نفسه عندما يدعوه يتوجه الى السماء بالفطرة. فالجويني لم يستطع ان يجيب. قال حير ان الهمدانی. نعم - 00:59:36

هو دعاء القبلة ما قال. هم قالوا ذلك. قالوا قالوا السماء قبلة الداعين. لكن اذا جبنا الجوال نفسه لم يرتضى. اذا قلنا مصنع يرجع الى ابيه يتوجه ابيه احنا قلنا اسمه قبلة يعني والله المثل الاعلى ولكن لا يصح ان يقال هذا - 00:59:51

نعم. هم يقولون كما ان الكعبة قبلة الصلاة. فالسماء قبلة الدعاء. نقول هذا يلزم منه انكار نصوص العلو. ونصوص العلو كما قال ابن القيم اكثر من الف دليل. اكثر من الف دليل. ذكر ابن قيم والذهبی كتب كتابا فيها - 01:00:11

العلو اللي عليه الغفار يخافون ربهم من فوقهم هو الذي في السماء الله وفي الارض الله. غير ذلك من الادلة. نعم. لكن في القلب التعلق في النفس بمن في السماء هذا - 01:00:28

للفترة قال بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء ومع المسافر وغير المسافر الى اينما كان هذا تمثيل ببعض ايات الله والله عز وجل له المثل الاعلى سبحانه. قال والقمر اية من ايات الله. فانت الان - 01:00:40

تمشي في الارض وتنظر القمر ومن ومن يبعد عنك بمائة كيلومترات. ايضا في نفس الليلة ينزو القمر مثلا من نفس الشهر والبدر في وسط الليل تنظر انت في الى القمر والقمر ومعاكم لا يفارقوكم. وايضا من هو بعيد - 01:01:00

لا يفارقه القمر والقمر معك ومع غيرك ايضا. وهذا القمر حال بالارض هل ذات القمر حالة في كل المكان الجواب ليس كذلك بل هذا

القمر هو من اصخن مخلوقات الله عز وجل مع المسافر ومع الحظر ومع غيره المسافر - 01:01:20

معاذ مع تباعد ما بينهم من الامكنته جدا. يعني مع ان القمر بعيد جدا عنا الا اننا يصح ان نقول ان القمر معنی. هو معهم جمیعا فاذا كان هذا ممکنا في مخلوق من مخلوقات الله ان يكون مع الخلق جمیعا وهم مسافرون. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى - 01:01:40

من جهة الاقتران والملازمة والصحبة. والله عز وجل له المثل المثل الاعلى. وهذا التمثيل صحيح من شیخ الاسلام رحمة الله هو قیاس صحيح لان القياس اولی هذا معلوم به عند اهل السنة والجماعۃ. وذلك امر من مخلوقات الله و مع - 01:02:00

وغير المسافر والقمر عظیم الخلقة ايضا وانت تراه صغير الخلقة. فاذا كان بعض مخلوقات الله عز وجل يكون معه مع من في الارض مع بدنهم وتباعدوا ما بينهم. فالله عز وجل اعظم واجل من مخلوقاته. فهو سبحانه وتعالى مع كل الخلق عز - 01:02:20

علمی واطلاعه واحاطته وهذه المباحث ذكرناها مفصلة فيما سبق. قال وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقي مهیمن علیم مطلع مهیمن يعني شاهد. المهيمن هو الشاهد الرقيب. من اسماء الله المهيمن - 01:02:40

مطلع على مطلع عليهم الى غير ذلك من معانی الربوبیة ومعانی الربوبیة هي المعانی التي يقتضیها اسم الرب. ويقتضیها تصریف الامر ویقتضیها الملك. فهذه المعانی فيها اه الرقابة على الخط. الرقابة على الخلق. والمهيمن. والمهيمنة عليهم الشهادة عليهم. والقهر

لهم - 01:03:01

الى غير ذلك من من المعانی الراجعة الى ربوبیة. تعنیه لانه هو الخالق وهو المتصرف في الامر. هو الذي يجير ولا يجار عليه الى غير ذلك. يدیر ای - 01:03:27

يحفظ غيره. ولا يجار عليه يعني لا يستطيع احد ان يضر من حفظه. من اجاره الله. اذا ما معنی يجار على؟ لان ولا حافظ احد لا يستطيع احد ان يضره. نعم. هذا في المد وكل هذه الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش. وانه معنا - 01:03:47

حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون يظن ان يحفظ عن الظنون الكاذبة ولكنه يصان عن الظنون كاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تظله او تقلیله تقله كله تظله عندما نقول الله في السماء - 01:04:07

ما منا في ولا. على على السماء. ليس معنی هذا ان السماء تظل وان السماء فوقه. او ان الارض تقل وهي تحمله. او ان السماء تحمله. تقل وای تحمل نعم. وهذا باطل باجماع على العلم والایمان. قال الله قد وسع كرسي السماوات والارض وهو يمسك السماوات والارض - 01:04:27

ويمسک السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرہ قال وكل هذه الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. يعني ليس ذلك مجالا عن عن شيء - 01:04:47

اینما هو على حقيقته التي يفهم منها وهو ان الله عز وجل عالم بذاته على عرشه على حقيقة اللفظ والعصر لا يقدر قدره. يعني لا يعرف واحد من قدره الا الله عز وجل. والكرسي كذلك لا يقدر قدره. فالله - 01:05:07

عز وجل فوق ذلك هنا هو العظیم الاجل. تبارك ربنا وتقديس وتعظم. كذلك المعیة فهو سبحانه وتعالی حق على ما فيش نعم. اذا احد مثلا يسألك يقول لك يعني هل الله يلبس مدرسة؟ لا يجوز هذا - 01:05:27

كل ما لم يرد فيه نص وليس نقصا وليس كمالا يمسک عنه. نسكت عنه. لا نثبته ولا ننفيه نسقط نقول لا يجوز ان تسأل عن هذا لان الله عز وجل لم يصف لنا هذا عن نفسه. والله ليس كمثله شيء. العبد يحتاج الى الملابس - 01:05:47

في التفاصیل لا يجوز الدخول في كدعوة يا ابني لا يجوز هذا هذا من الكلام قال تعالى ولا تقف ما ليس لك يعني ولا تتبع ما ليس لك به. كالذی يسأل مثلا يقول الله يتكلم نعم الله يتكلم. هل له شفی؟ وله لسان؟ لا نثبت هذا ولا ننفيه. لان - 01:06:07

الشرع الذي يأتي بهذا النص لم يأتي بهذا. فهمت؟ فما سكت عنه الله ولم يخبرنا به عن نفسه لا يجوز ان نذكر صفتة والله المثل الاعلى الان عرفنا شيئا بسيطا جدا من الكون حولنا. وعرفنا ان هناك بعض الكواكب. يعني مثلا نقول المريخ مثلا كوكب من الكواكب. هل

نستطيع ان نقول هذا الكوكب فيه ماء او ليس فيه ماء - 01:06:27

لا نعرف الا اذا كان عندنا دلیل علمی. فإذا كانت المخلوقات لا تستطيع ان تعرف حقيقتها الا بعد الدلیل. فكيف تقول في حق الله عز

وَجَلَ بَدْوَنْ دَلِيلٍ؟ نَعَمْ طَيْبْ قَالَ وَالْعَرْشَ قَالَ كَذَلِكَ الْمُعِيَّةِ. فَهُوَ سَبَّانَهُ وَتَعَالَى مَعْنَا حَقُّ عَلَى حَقِيقَتِهِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْرِيفٍ وَلَكِنْ -

01:06:47

عن عن الظنون الكاذبة وهذا يفهم منه ان معنى الله عز وجل بخلقه فيما يفسر فيما فسرت به من العلم ومعاية النص التأييد
والتوقيف. الى غير ذلك في المعنية العامة والخاصة. ان هذا المعنى على حقيقة - 01:07:07

انتم معكم بعلم هذا التأويل نقول هذا ليس تأويل هذا في اللغة معروف. تقول القمر معي وهو في السماء نعم. وصف الحقيقة الى المحاز اذيك يا دلوع ؟ ندرا هذا الكلام الذي قاله شيخ الاسلام على ان المعية تفصل بمعية العلم ومعية التوفيقة والتأييد. يعني -

01:07:27

المعية الخاصة وهذا التفسير بالمقتضى ايضا. ولهذا رأى السلف ما يحتمله القول بان تفسير المعية العام والخاص هو من انه يفتح الباب لاهل الحلوا، الذين يقولون بانه حال في كل مكان. فلم يقولوا ان تفسير المعية - 01:07:50

ابداب داھل احکاموں ادھیں یعنی وہ اسیں کی جیسیں ہیں جو اسیں مکمل کرنے والے ہیں۔

العلم او معانٍ الاختلاط والنص والتأييد ان ذلك بالمقتضى. ما معنى هذا؟ نعم. يعني السلف لم يقولوا ان تفسير المعيبة بالعلم

بالتأويل او بالمجاز او بالمقتضى - 01:08:10

01:08:10 - بالتأويل او بالمجاز او بالمقتضى -

فهمت؟ لأننا قلنا هذا ستفتح الباب للمأول ان يُؤوله وهذا ليس تفسير بالمقتضب التفسير بالحقيقة. عندما تقول في اللغة كما ذكرت

كما ذكر شيخ الاسلام في المثل القانوني. القمر معنا فده حقيقة انه معنا. لأن - 01:08:30

عيلة يلزم منها الاختلاط. واضح حاجة؟ نعم. وفي هذا التفسير بالمقاضاة يعني ما تقتضيه معية الله العامة ان تكون بالعلم وما

01:08:45 تقتضيه معية الله الخاصة ان تكون بالتوفيق والتأييد. والسلف تركوا هذا اللفظ -

ان هذا تقتديه المعية بانه قد يكون فيه شبهة لمن قال انه حال في كل مكان. هذا قول كان موجود في الجميع يقول الله في كل

مكان. الجميع المعاة. نعم. فقالوا معاة المعاة فقالوا معن . المعاة الاشعة - 01:09:03

الازهر موجود بلا مكان. بعضهم يقول بلا مكان وبعضهم يقول في كل مكان. نعم قالوا هذه معية النصب والتأييد والتوفيق معية ذلك.

01:09:23 - مذاق الحما عدّة فتنج البار اهؤلاء هاكن: كما قال

شيخ الاسلام وهو عزمنا معنا على حقيقة معنى المعيية وما ذكر في وانه من مقتضيات ما ذكر من العلم يرى ان ان معنى المعيية معنى

حقوق الملكية الفكرية محفوظة لـ دار المعرفة - 43 | المعاشر | المعاشر

فهمت؟ طيب لماذا لم يقولوا معنا على الحقيقة؟ لأنهم لو قالوا معنا على الحقيقة قد يظن انه معلم معنى الحلول في كل مكان. وشيخ

الاسلام يقول معنى الحقيقة بما انه في السماء كما تقول القمر معنى للحقيقة وهو في السماء. فهمت؟ نعم. ذكر فانه من مقتضياتها ها

يذهب إلى المعيشة - 01:10:00

هي مقتضيات اجتماعية. يعني الان خلاصة الكلام يعني. السلف لم يقولوا ان معناها معنى على الحقيقة. شيخ الاسلام يرى ان

معنى على الحقيقة ولا حلف بين شيخ الاسلام اما السلف نرکوا كلمه على الحقيقة هذه حتى لا يفتحوا الباب للخواлиمه الدين يغولون

ان الله في كل مكان انتا عندما يسمعون ان الله معنا على الحقيقة قد يطعن - 01:10:20

ان الله معنا في كل مكان. مم. وشيخ الاسلام لا يقصد هذا. يقصد معنا على الحقيقة يعني ماذ؟ في اللغة. يعني في اللغة يصح ان

01:10:40 تقول القمر ما هي الحقيقة وهو في السماء. مم -

في كل مكان. في كل مكان على الحقيقة. بذاته. بذاته هكذا يقولون. نعم. كما كان يفسر قوله في ذلك ولا يقال للناس ان هذا من

01:10:50 - مقتضيات يعني بشكل عام او انها معية تيزات او عرش ذلك قد يفتح الباب يفتح بابا للذين

ان الله حال في كل مكان تركوا اللفظ معية ذاتية وتركوا لفظ معية مقتضاها كذا. لاجل الا يدخل من قال انه حل في كل مكان

لتحريف العلو ونفي العلو لله عز وجل لادلة معينة. نعم. قال لا يحتاج الى تحريف لانه العلو يعني. اية العلو لا تحتاج الى - 01:11:10

تظله او تقله. وهذا باطل باجماع اهل العلم والايام. فان الله قد - 01:11:34

الكرسي والسموات والارض وهو يمسك السماء السماوات والارض ان تزولا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا بإذنه ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها. نعم قوله يسن عن الظنون الكاذبة - 01:11:56

الظن هنا يعني ما يأتي في زن من الاوهام من التخييلات. فاذا قلت ان الله في السماء يتخيل البعض انه في جوفها وهذا باطل لأن معنى قوله الامن في السماء يعني العلو وقد ذكرنا ذلك مفصلا في السماء لا - 01:12:15

للسنة. اما السماء بمعنى جهة العلو يعني امتنتم من في جهة العلو. او السماء الى السماء المخلوقة فتكون فيه بمعنى. على تفسير رأيك؟ نعم. كذلك قوله في السماء بالتفسير الثاني في بمعنى على فتكون بمعنى على السماء. فاذا توهم - 01:12:35 من قوله في السماء تظل او تقله قد اتي من جهة وهمه الكاذبة وظنه الكاذب الذي يأتي عن عن دليل ولا عن علم ولا برهان. تقله يعني نحمله. وهذا باطل ولا يقوله - 01:12:55

العلم بالسنة انما يقولون مع قوله في السماء يعني في التفسير الاول او في السماء اي على السماء ولذا مثل بقوله فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض. فالكرسي الذي هو موضع قدمي الرحمن عز وجل - 01:13:15

الواسع وسع السموات السبع والاراضين السبع جميعا فهو اعظم منها واقبر والكرسي موضوع القدمين فازا اه قدم فاذا قدمما الرحمن عالية على الكرسي. وعالية على السماوات وعالية على الارض فليست السماء ظرف يعني محيطة بالله. الظرف هو الذي يحيط بالشيء. يحيط بالشيء - 01:13:35

كأنه يسمى ظرفا لانه يحيط بالطعام الذي فيه. فالسماء ليست ظرفا بالله ليست محيطة بالله عز وجل. بل هو سبحانه على عرشه مستوانا عليه تبارك وتعالى ولا يحيط به شيء. بل هو عز وجل الذي يحيط بكل شيء - 01:14:05

نعم. كده يا شيخ الاسلام في الحاشية نفسها نفس المعنى اختلاف عند السلف في في فرق بين الكرسي والعرش. نعم. فيها ثلاثة اقوال. القول الاول ان الكرسي هو القول الثاني ان الكرسي موضع قدمي الرب وهذا مذهب ابن عباس. والذي اختاره المصلى. القول الثالث ان الكرسي هو العلم والابعد - 01:14:20

المدام. وسع يزهبا الى رفاعي العبوة صح؟ لا وسع كرسيوه. اه كرسيه. الكرسي هو الفعل. كرسي وموضع القدمين وسع السموات والارض. سماتنا هدفها على الكرسي صح؟ لا. وسع السماوات السبع. السماوات مفعول به. الواسعة. نعم. والاكتفاء عليك الكرسي. ارفعي الكرسي نعم - 01:14:47

قال يمسك السماوات والارض ان تزولا السماوات والارض بحاجة الى الرحمن. عز وجل هو سبحانه وتعالى غني عن خلقه وهذا كلها مخلوقات لله عز وجل وهو عز وجل و هو عز وجل بائن منها. منفصل باين يعني ماذا؟ منفصل ايه - 01:15:07

ذلك قول الله عز وجل ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها. هذه اية من ايات الله ان السماء اذا امرها الله قام فيها امرها تبارك وتعالى فهو يريد من ذلك التمثيل على بطلان هذا ظلم الكذب - 01:15:27

ويأتي كثيرا في كلام السلف الاستواء بالجلوس صحيح؟ لا الاستواء بالجلوس الوضع مجاهد من التابعين. الاستواء في اللغة اصلا معناه القصد والعلو والارتفاع والاستقرار. ورد تفسير الاستواء بالجلوس المجاهد ويتلقي السلف هذا بالقبول. في قوله تعالى في تفسير قوله تعالى - 01:15:47

عسى يبعثك ربك مقاما ممودا. قال المقام المحمود هو اجلس النبي صلى الله عليه وسلم ما هو على العرش. لكن الاستواء في اللغة ليس هو الجلوس. الاستواء في اللغة بانه العلو والارتفاع - 01:16:07

عزيزي المشاهد تفسير مشاهد تلقاء السلف بالقول. له كتاب في هذا. اخوه الاقوال في الاتفاق بين العرش والكرسي. العرش ادي كرسي اقل من العرش في الساعة. الكرسي موضع قدمي الرب - 01:16:17

والعرش هو الذي يستوي ان يعلو عليه الله عز وجل. والعرش في اللغة هو كل شيء مرتفع. كل شيء مرتفع. سمي كرسي الملك عرضا لانه فوق الكراسي الاخرى. فهمت؟ فالعرش سرير الملك. العرش في اللغة ماذا؟ سرير الملك. يستوي الله عز وجل صفة العرش الله

الذى ورد عنا ان العرش اعظم مخلوقات على الاطلاق. الكرسي العرض كحلقة في صحراء والسماءات السبع بالنسبة ل الكرسي كحلقة في الصحراء فكيف يكون حجم العرش وردة ان العرش له قوائم تحمله الملائكة ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. في الحديث حديث الشفاعة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اكونوا اول من يفق فاري - 01:16:52

سبعيناشر بقائمة من قوائم العرش. العرش له قوائم. هذا ما ورد فقط في صفة العرش. نعم؟ هل ورد شيء؟ في حجم الله لا يصح التعبير بهذا اللفظ. الحجم يكون للمخلوق وهذا تشبيه. لا يصح ان تقول ان الله له حجم. لأن كلمة حجم ادتي كلها شيء - [01:17:14](#) المخلوق. والله ليس كمثله شيء. حتى يقال انه ماذا؟ له حد او حجم. تعالى الله عنا دعوا كبيرا. ايه ده؟ فهمت ماذا يريد ان يقول في اخي العين؟ ومن اتي ان تقوم السماء والارض بامرها. ما معنى تقوم الشيء؟ تقوم السماء والارض ان تحفظ وتوجد - [01:17:34](#) فهمت؟ نقول قامت السماوات والارض اي وجدت وحفظت. بامرها اي بامر الله وحفظه. هذه اية من ايات الله ان السماء والارض اذا امرهما وقام فيها امرها. يعني الله امر السماء ان تقوم. هم. فقال لها والارض يأتيها طبعا او كرها او كرها قالت اتيانا طائعين -

01:17:54

خلق السماوات والارض. نعم؟ فهو ي يريد من ذلك التمثيل على بطلان هذا الظن الكاذب. ايضاً ظن ان السماء تحمله. او انها تظله. فالسماء والارض محتاجة الى الله. تقوم بامرها معنى تقوم بامرها. يعني توجد بامرها وارادتها ومشيئتها. فهي المحتاجة اليه ليس هو المحتاج اليها. فهو - 01:18:14

على كل شيء. القيوم هو ماذا؟ القائم بنفسه المقيم لغيره. لغيره. نعم؟ والحاديis عن صوت الارشطي. اطير هذا حديث ضعيف. حسنـهـ. لكنـالـشـيـخـ الـابـيـالـ ضـعـفـهـمـ. انـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قالـانـلـلـعـرـشـ اـطـيـطـ كـاـطـيـطـ الرـحـلـ يـنـطـ بـصـاحـبـهـ

01:18:34

صوتي عندما ترى شيء ثقيل فوق الخشب يفعل صوته. هذا هو العطيط نعم ليس معنى هذا ان العرش يحمل الله تعالى الله ان يدعوه علواً كبيراً. انما العرش من خشية الله ومن عظم الله يئط ولكنها - 01:18:54

فهمت؟ الشيخ ابن تيمية حسن الحديث لكن اكثراً هم عرفة ضعيف هذا الحديث صفة أخرى صفة القرب دقة العقل.
تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله. لماذا؟ لأن - 01:19:10

فكيف يفكر في الخالق؟ سبحانه وتعالى وليس من جنسه. نعم - 01:19:34

نعم طالع في المتر فصل وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب مجيب. كما جمع بين ذلك في قوله. واذا سلك عباده عنی فانی قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. وقوله صلی الله عليه وسلم ان الذين تدعونه اقرب الى احدهم - 01:19:54

فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته وهو علي في - 01:20:16

عار على خلقي بذاته وانه مستويا على عرشه قد قد عرض - 01:20:36

يعني بعض الناس يرطون ان هناك معارضة كيف يكون علينا على عرشه و قريب؟ هذه المعارضه عقلية باطلة اذا كانت انا والله المثل الاعلى ها المخلوق يكون بعيدا جدا ويستطيع ان يكون قريبا منك يرى ما في بيتك عن طريق الكاميرا ويسمع صوتك وبعد جدا - 01:20:56

فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ تضاد صح؟ نعم مبني مجهول من عارضة. نعم، بعض الناس يعني يظن ان هذه معارضة مضادة. كيف يكون على وقربها نعم قد عرض بقربه عز وجل الذي ورد في النصوص وبطونه عز وجل ومعيته يقصد اسم الله الباطل. ها -

والاول والآخر والظاهر والباطن. البطون نمع لهم هذا القرب. نعم في الفصل السابق ما يتصل بالمعية وان معية الله عز تبارك وتعالى لا تنافي علوه. فهو عز وجل عار على خلقي بذاتي - [01:21:35](#)

مع انه معهم سبحانه وتعالى في كل حال. في في كل حال المعية العامة. ومع عباده المؤمنين المعية الخاصة. فهو فهذا الفصل فيها فيه زاكرة فيه ذكر فيه ذكر لصفة القرب لله عز وجل. قال ودخل في ذلك اعني في الايمان بالله وملائكته - [01:21:50](#) دخل في ذلك الايمان بان الله عز وجل قريب من خلقي مجيب سبحانه وتعالى واذا كان كذلك فانما دخل في الايمان بنص بنص الكتاب والسنة لا ينافق بعض بعضا. لان الحق لا ينافق الحق - [01:22:10](#)

انما ينافق الحق الباطل وينافق الباطل الحق. وان كان مورده واحدا وهو الدليل من كتاب وسنة فان الجميع حق والحق يؤيد الحق ولا يعابده ولا ينافقه. بل كل حق وخارج مخرجا واحدا في الدلالة على ما يجب - [01:22:30](#)

اعتقاد واما جاء في الكتاب والسنة من الحق ان الله عز وجل عال على عرشه مستويا عليه وانه عار على خلقه بذاته سبحانه وتعالى وهذا ايضا في كتابه والسنة ان الله عز وجل قريب - [01:22:49](#)

قال سبحانه واما سألك عن اذا سألك عبادي عنى فاني قريب. وقال هو الاول والآخر والظاهر والباطن وقال ونحن اقرب الي من حبل الوريد. ونحو ذلك من الايات التي فيها ان الله عز وجل جل جلاله قريب من عباده وانه عال على - [01:23:03](#)

هذه الطائفة هذه الطائفة من الايات والطائفة الاخرى التي فيها اثبات صفة العلو لله تبارك وتعالى كلها توافق بعضها قال الشيخ ما ذكر في الكتاب والسنة من قريبي ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وتوفيقيته وفوقيته - [01:23:24](#)

لان الكل جاء من الله عز وجل وانما قد يتصور بعض الخلق بما في اذهانهم من تصورات القاسي السقية مريضة يعني عند التصور مريض. نعم. ان هذا ينافق هذا وهذا تصوره باطل. والسبب هذا تصور انها - [01:23:46](#)

هم جعلوا رب تبارك وتعالى في نعوته وصفاته واحوالهم ممثلا ممثلا يعني شبهه كما نقول المعطل مشبه لماذا المعطل مشبه؟ شبه اولا؟ صلى الله عليه وسلم. ثم نفي الصفة - [01:24:06](#)

ولما لم يكن ممكنا فيما شاهدوه من الخلق ان يكون المخلوق قريبا عاليا في نفس الوقت قالوا فإن الله عز وجل لا يمكن ان يكون قريبا وعاليا في نفس الوقت. وتشبه ثم عثر صح؟ ثبت التشبيه في - [01:24:22](#)

الذى جعل المنافاة بين قريبه تبارك وتعالى ومعيته وبين علوه علو ذاته واستوائه على عرشه هم انظر هنا شدة اولا لانهم ما نفوا ذلك ولا جعلوا هذا يعارضوا ذلك وهذا ينافي زاك الا من جهة - [01:24:42](#)

ممثلوا وشبهوا فجعلوا الله في صفاتة ممثلا بخلق مشبها بهم. ممثلا بخلق مشبها بهم. يعني شبهوا الخالق بالمخلوق ثم عطلت. ولما جعلوه كذلك لزم التناقض. ولما لزم التناقض في دهون في ذهنهم لزم التنافي. بين صفات الله فعطلوا العلو - [01:25:03](#)

هذا الفص معقود لبيان علو الله عز وجل واستوائه على عرشه وان ذلك لا ينافقه تبارك وتعالى. قال سبحانه واما سلك عبادي عنى اني قريب اجيب الدعوة الداعي اذا دعاء - [01:25:23](#)

قد سأله قد سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابا عيد ربنا فنناديه ام قريب فنناديه فنزلت هذه الاية. واما سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا - [01:25:37](#)

الله عز وجل وصف نفسه بأنه قريب. وصف نفسه بأنه يجيب دعوة الداعي اذا دعاه. فدل ذلك ان القرب المذكور في هذه الاية هو قرب الاجابة من سأله تبارك وتعالى - [01:25:57](#)

الاجابة من دعاه عز وجل ولهذا قلنا فيما سلف ان قرب الرب عز وجل في الكتاب والسنة قرب خاص. فان الله عز وجل يقرب من اولئاته فيقرب من ساجد ويقرب من العابد والداعي الى غير ذلك. فهذا قرب خاص. وما القرب العام فانه يفسره بالقرب الاحاطة والبطون. والله - [01:26:11](#)

قريب من جميع خلقي لكن ليس هو القرب الخاص وانما هو قرب الاحاطة والقرب البطون الذي فسره النبي صلى الله عليه وسلم في

قوله واتى الباطن وليس دونك شيء. فرق بين القرب من من غير اضافة وقربى الذي يضاف الى الاحاطة والبطون - [01:26:35](#)
ولذا صار شيخ لسان بوتينيا وابن القيم وجماعة للمحققين ان قرب الله عز وجل الذي جاء في الكتاب والسنة انما هو القرب الخصم.
لانه لم يأتية الدليل يقول ما الفرق بين نعم اما القرب العام او الفقه والصيام اما القرب - [01:26:55](#)

يفصل دخول بالاحاطة والبطولة ان الله قريب من كل عباد ما اننا وماذا؟ يعلم ما يفعلون. والله عز وجل قريب من جميع خلقه لكن
ليس هذا هو القرب الخاص. القرب الخاص هو قرب ماذا؟ للمؤمنين. القرب من المؤمنين وانما هو قرب الاحاطة - [01:27:15](#)
قرب البطون وانت الباطل فليس دونك شيء. وفرق بين القرب من غير اضافة والقرب الذي يضاف الى الاحاطة والبطون يعني عندما
يقول لك قريب فقط قريب فهذا قول بخاص. اما القرب العام يكون قرب الاحاطة والبطون. ولهذا اختار شيخ الاسلام وابن القيم -

[01:27:28](#)

كذلك جميع المحققين ان قرب الله الذي جاء في الكتاب والسنة قرب خاص. يعني اي قرب مطلق في الكتاب والسنة مطلقين بدون
اضافة؟ وقرب خاص. واذا سألك عبادة قال لي فاهمني؟ قريبا. قريب. هذا قرب خاص. من المؤمنين. اما القرب بمعنى العلم لابد ان
يكون قرب ماذا؟ قرب مقيد. فهمت؟ مثلا. نعم - [01:27:46](#)

[01:28:06](#)

قرب عام من جميع الخلق لاحاطته وبقدرته عليهم وهذا هو الذي جاء في القرآن في قوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد
ونحن اقرب اليه منكم. ولكن شيخ الاسلام كيف يقول - [01:28:23](#)

ايتيين. ما لديك؟ ملائكة. شيخ الاسلام بيقول في قرب الفتىانيين. القرب هنا ليس قرب الله. انما قرب الملائكة من العبد.
يعني ونحن اقرب اليه الى عبدهنا من جبل الوريد الذي يكون في العنق هذا بالملائكة الذين يكتبون. ونحن اقرب اليه منكم عند
الموت بالملائكة الموت. واضح هذا - [01:28:33](#)

هذا خلاف يعني خلاف لفظي. انت تفهمون ماذا ماذا قصد؟ طيب. الثاني قرب خصنا. الجنة. الى اعادة والبطولة الثاني قرب خاص

والذي جاء في الایات والاحاديث الاخر التي فيها انه صلى الله عز وجل قريب من خاصة خلقه. يعني - [01:28:53](#)

بعض اهل خلاصة الكلام ان اكثر اهل العلم يقسمون القرب الى قربين قرب عام وقرب خاص والقرب العام مثل قوله تعالى ونحن
اقرب اليه منكم. ونحن اقرب اليه من جبل الوريد - [01:29:13](#)

اما شيخ الاسلام يرى ان هذا القرب هو قرب الملائكة. والقرب المطلق عند شيخ الاسلام هو قرب الخاص فقط. واضح حاجة؟ طيب.
وهاتان وجهتان لاهل السنة. هل القرب ينقسم ام لا ينقسم - [01:29:24](#)

ومحصل وذلك ان قرب الله عند الجميع صفة من صفات لايقة به عز وجل. نعم. قال الله عز وجل واذا سألك عبادي عنى فاني قريب
دعوة الداعي اذا دعان. وهذا القرب في هذه الآية الخاصة. فقد جعله الله عز وجل قرب اجابة - [01:29:37](#)

قرب الاجابة نوعان. قرب الاعطاء وقرب الاجابة قرب وعطاء وقرب اثارة. ابن القيم قال في المدارس السالكين وذكر لنا في
الhashiya. قال ابن القيم في مدارج السالكين. واما القرب فلا يقع في القرآن الا - [01:29:57](#)

يوجد قرب عام في القرآن. هذارأي ابن القيم وشيخه. وهو نوعان قرب من دعوه بالاجابة وقرب من عبده بالاثابة. مم. يعني قرب
بالاجابة للداعي وقرب بالاثابة للعبد. فهمت؟ نعم - [01:30:12](#)

فمن سأل الله عز وجل في دعائه كان داعيا دعاء المسألة فيكون قرب الله عز وجل منه قرب منه يعطيه واذا دعا العبد ربه عز وجل
في عبادته وطاعة يعني دعاء عبادة كان قرب الله عز وجل منه قرب من الدعاء نوايا الدعاء - [01:30:28](#)

ويقول يا رب دع عبادة كل ما تفعله. الصلاة دعاء عبادة الزكاة الحج الصيام. كل هذا دعاء عبادة. نعم. فاذا الاجابة في تفسير السلف
في قوله اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فسرت بانها اعطاء اعطاء السواك او اثابة الداعي. وكل عبد مؤمن يسأل الله عز وجل -

او يدعوه الله عز وجل شيئاً فان الله عز وجل يعطيه ويجب دعاءه ولابد فانه ما من داع يدعوه الا والله عز يجيب دعاءه ولكن اجابة الدعاء اعم من اعطاء عين السواك - 01:31:08

العبد قد يدعو بدعاه في مسألة وقد يدعو بدعاه ليس في مسألة خاصة. فإذا سأله ربها مسألة خاصة وقال اعطيك كذا فان باحدى ثلاثة خصال. فالجواب ليس فقط اعطاء المطلوب. الجواب اللي هو ثلاثة سور كما جاء في الحديث. سيذكر هذا الان. الاول اما ان يعطيه عين ما سأله كان - 01:31:25

اللهم هيئي لي زوجة صالحة اللهم هيئن لي من امري رشدا. اللهم اجعل هذا الامر خيرا لي فيجب في سؤاله ويعطى عن الثانية ان لا يعطى عين ما سأله ولكن يؤخر له ذلك في الاخرة فيكون جواب سوال في الاخرة وهذا اعظم في بعض الاحوال - 01:31:45
ثالثاً ان يصرف عنه من سوء مثل ما سأله او سأله شيئاً وقضى الله بحكمتي ان لا يعطي العبد عين ما سأله فيصرف عنه من سوء مثل ما سأله وهذا قد جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عندكم مسلم ما تخرجه - 01:32:06
لا لا هذا ليس البخاري لسه هو ليس في المسلم هو خطأ هو خطأ يعني. امسح المسلم يعني. المهم يعني. نعم. ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم منطقه رحم الا اعطاء الله باحدى ثلاثة. اما ان تعدل اما ان تعدل له في الدنيا واما ان تضخ له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها. نعم. فإذا - 01:32:26

الداعي قد تكون اجابة للسير وقد تكون الثابة للعبد واجابة السائل عن من اعطاء عن المسؤول اجابة الداعي قد تكون اجابة للسائل. يعني الله انت سائل. الله يوفلك ما تريده. هم. اللهم ارزقني املا فاعطيك مالا - 01:33:15
وقد تكون اثابة للعبد يعطيك ثوابا. نعم؟ وقد تكون اجابة السائل عمل من اعطاء عين المسؤول. يعني ثلاثة اشياء اما ان يصرف عنك من السوء مثلها واما ان يدخلها لك ثوابا في الاخرة واما ان يعطيك ما تريده في الدنيا - 01:33:37
حتى لا يقول الانسان انا دعوته ولم يستجب لي الاجابة ليست فقط اعطاءك ما تريده لان اعطيك ما تريده قد يكون شرا لك. وانت لا تدري. ها؟ نعم. ازا لا لابد ان يقع من هذه السلسلة اذا دعا شخصا. لابد - 01:33:51
طبعاً هذا بشرط ماذا؟ هل يوجد مانع من موانع؟ الاجابة. يعني لو موانع الاجابة اكل الحرم من موانع الاجابة ان يدعوا باثم او قاطعة رحم نعم فإذا - 01:34:07

ولهذا في حديث التنزيل الالهي تبارك ربنا وتقدس. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقي ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. ومعلوما - 01:34:27
من السوالف فان المستغفر سائل وليس كل سائل مستغفرا. كما ان السائل داع وليس كل داع سائلا نقول دعاء ينقسم الى قسمين. دعاء مسألة ودعا عبادة وهذا كله داخل في قوله عز وجل اجيب الدعوة الداعي اذا دعانا. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعل - 01:34:47

هم يرشدون. الفرق الاخر يقسمون الى قسمين شادعة قسمة وعبادة. وفي قوله صلى الله عليه وسلم ان الذين تدعون واقربوا الى احدهم من عنق راحلته علق القرب هنا بقربه عز وجل من دعاه. وذلك لأنهم كانوا يرتفعون - 01:35:12
بالدعاء. وبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قريب منه وهذا يشهد العبد في هذا في هذا القرب الخاص ويشهده ايضا اذا تأمل اسم الله الباطل والباطل الذي ليس دونه شيء فيجدوا انه اذا خوي علمه بمعنى اسم الله الباطن فانه يظهر له ظهورا جليا لا ليسا لا ليس فيه لا - 01:35:32

ولا شك فيه في قلب العبد المؤمن ماذا يظهر؟ في قلب العبد المؤمن العالم باسم الله وصفاته ماذا يظهر له؟ انه اذا حدث نفسه بحديث فان الله عز وجل معه قريب. يسمع عز وجل ما حدث به نفسه. مطلع عليه بعلمه. فمن - 01:35:58
الايمان باسم الله الباطل. ان تراقب حركات قلبك. وان تعلم ان الله مطلع على قلبك. وذلك لأن الله الباطن الذي ليس دونه شيء. ما ليس دونه لا يوجد احد اقرب اليك منه. لا يوجد احد اعلم بنفسك منه سبحانه وتعالى. هو اعلم بنفسك منك سبحانه وتعالى. نعم. دون

يعني هنا اقل - 01:36:18

اقرب منه في العلم دلوقتي اتصور ان ثم شيء يمكن ان تكون فيه خفيا على رب العالمين. ولو كان ذلك باقل حدث نفسك ولو بخطرة نفس او بخطرة فان الله عز وجل ليس دونه شيء فهو يعلم ذلك وهو من اثار اسم الله الباطن. فإنه عز وجل ليس دونه شيء. كما اوضحنا ذلك منفصلا في - 01:36:38

في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيما مضى قال ان الذين تدعون اقرب الى احدهم من عنق راحلتي وتمثلنا او المفضلة من من عنق راحلته لاجل في شدة خروجها من جهة من؟ على راحلة. الذي يركب فوقها الراحلة يكون عنق الجبل قليل جدا منه. نعم. فان العمق فان لو كان في صفر - 01:37:03

بمناسبة الحديث انا مكلف السفر فوق الجمال فكانوا يرفعون اصواتهم بالدعاء فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام هذا في بيت الشيخ موسى والرقيب قال والرقيب على الخواطر والتواحي بكيف بالافعال وبالاركان. يعني الله رقيب على خواطر القلب. الخواطر ما يخطر على قلبك. والواحظ اي نظرات العين - 01:37:30

فكيف بالافعال والاركان؟ كيف بافعال الجوارح؟ يعني كيف بافعال الجوارح من بابي اولى انه اعلم بها عز وجل نعم. لا خطوط النفس وخطوط البناء. الخطوطات الافكار التي - 01:37:50

اما اللواز جمع لحظ وماذا؟ نزل النظارات. بالافعال هو ما زال. الافعال فعلك. والاركان فعل الجوارح. ايوا يعني افعال القلب والجوارح الله علیم بها. لا يغيب عنه شيء منها. نعم. فالاركان الجوارح - 01:38:06

ان عمق الراحلة قريب منه جدا. فاذا تحدث بحديث خفي فان من على عنق رحمته سيسمعه. والله عز وجل اقرب من ذلك فهذه المفضلة لتقريب معنى الصفة ليس العبد بحاجة الى ان ينادي في الدعاء. بل الامر امر مناجاة. والله عز وجل قرب موسى صلى الله عليه وسلم فنجاه. كما قال - 01:38:24

الله عز وجل وقربنا نجيا. فالمناجي هو من حال من حاله القرب. والعبد المؤمن العابد لله تبارك وتعالى الذي استحضر اسمائه وصفاته وسيحضر اثار ذلك في ملكته وفي نفسه وفي خلق الله تبارك وتعالى فانه اذا نادى الله - 01:38:49

عز وجل يحس بقرب رب تبارك وتعالى من العبد من العبد الداعي خاصة. نجيه يعني حفتنا نعم نجية يعني حافزنا صح؟ لا قربنا نجيا اي قربنا حتى كلمناه كلاما لا يسمعه الا هو. المناجاة هي الكلام بصوت لا يسمعه الا من تناجيها. بصوت منخفض - 01:39:10

وهذا مراد شيخ الاسلام ان قرب العبد من الله يستلزم وقرب الرب عز وجل للعبد وليس هذا القطب قرب مساح لان من قرب مساحات من الارض او قرب مسافة فان المقابلة يقرب منه. ليس قرب مسافة ولكنه قرب - 01:39:32

كما يليق بالله عز وجل. يعني هذا القرب ليس كقرب من مخلوقات من بعضها. مم. بقرب المساحة والمسافة هذا قرب يليق بالله عز وجل. نعم. ولهذا في الحديث في الصحيحين - 01:39:52

الذى رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن عن ربه قال اذا تقرب العبد مني شبرا هذا هو الشبر - 01:40:02

تقربت منه ذراعا هذا هو الذراع. اذا تقرب مني الذراع تقربت منه باعا. ما هو الباع؟ مد يديك ما بين طرفي اليدين. هذا هو الباع. هل معنى ذلك عندما تتقرب الى الله الله يتقرب منك بالمسافة لا. نعم. المعنى وهذا ليس تأويلا - 01:40:15

لانك عندما تتقرب الى الله شبرا معناه انك تطبع الله ولو قليلا. لانك هل معنى شبرا هنا؟ انك فعلنا تمشي شبرا؟ او معنى تعبد الله قليلا كذلك الله يتقرب منك ذراعا يعني يتقرب اليك بالاثابة والمعيبة وكذا. فهمت؟ فده ليس تأويلا. لان قربك انت من الله بالطاعة ليس قرب مسافة - 01:40:31

كذلك قربه منك بالاثابة ليس قرب مسافة. فهمت؟ نعم. اذا كان يمشي اتيت هرولة. كذلك انت عندما تعبد الله لازم انك تمشي فعلا. انما معناها انك تتقرب الى بالطاعة. فان الله عز وجل - 01:40:50

من العبد اذا قرب العبد منه وقال اقربوا وقال صلي الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربب وهو ساجد وهذا قبلة تحيط به

العبارة نعلم ان ليس قربا بالمسافة يعني لحركة البدن. لانه قد يصلني اثنان هذا بالجنب هذا وهذا ويكون احدهما - 01:41:06
قريب جدا من ربه تبارك وتعالى ويكون اخر بعيدا جدا من ربه تبارك وتعالى. وكلاهما لم يتحرك من مكانه. كلاهما في مكانه. وهذا
القرب لا يحيط به العبارة لكنه حق يحسه العابد احساسا بين بینان لا يحتاج معه الا ان يدل عليه وهذا ظاهر - 01:41:26 - 01:41:46 -